

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام
قسم: علوم الإعلام



المعالجة الإعلامية للحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس (بعد طوفان الأقصى)
في القنوات التلفزيونية العربية والغربية

دراسة تحليلية مقارنة بين قناة الجزيرة و قناة LCI في الفترة بين 2023/10/07 و
2023/12/31.

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: جيوسياسة وسائل الإعلام

تحت إشراف الأستاذ:

البروفيسور . شريف دريس

من إعداد الطالب:

بن عبد الله نور الإسلام

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس: د. حمزة فندوشي

المشرف: البروفيسور . شريف دريس

المناقش: أ. نجمة زراري

السنة الجامعية: 2024/2023

**Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la
Recherche Scientifique**



**Ecole Nationale Supérieure de Journalisme
et des Sciences de l'Information
Département de : sciences de l'information**

**Traitement médiatique de la guerre entre l'entité Israélienne et le
 Hamas(après Tofan Al-Aqsa) dans les chaines de télévisions
 arabes et occidentales**

Une étude analytique comparative entre Al Jazeera et LCI sur la
période comprise entre le 07/10/2023 et le 31/12/2023.

Mémoire de Master en Sciences de l'Information et de la
Communication

Spécialité : Géopolitique des Médias

Réalisé par :

Benabdallah Nour El Islem

Sous la direction de :

Pr. Dris Cherif

Jury:

Président : D. Hamza Fendouchi

Encadrant : Pr. Cherif Dris

Membre : Mme. Nedjma Zerari

Année Universitaire : 2023/2024

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، من لا يشكر الناس لا يشكر الله،

أولاً أتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى والدي العزيزين، لدعمهما

اللامحدود وتشجيعهما المستمر لي طوال مساري الدراسي، لقد كانا

سندي وملاذي في كل خطوة أخطوها، كما أتقدم بالشكر الجزيل لأخي

وأختي الغاليين، ولا يفوتني أن أشكر أصدقائي الأعزاء، الذين كانوا

دائماً بجانبني، كذلك، أتقدم بخالص الامتنان لزملائي وزميلاتي الذين

شاركوني هذه الرحلة، شكراً لكل أستاذ علمني حرفاً، ولا يسعني إلا أن

أعرب عن بالغ شكري وتقديري لأستاذي المشرف الفاضل البروفيسور

شريفه دريس، الذي لم يأل جهداً في توجيهي وإرشادي طوال مسيرة

إعداد هذا العمل.

وأخيراً، أقدم شكري لجميع من ساهم في إنجاح هذا العمل.

إهداء

أهدي عملي هذا إلى من حملني اسمه "أبي الغالي"، وإلى من حملتني
وهذا على وهن أمي "الغالية" إلى من أنار لي دربي

وإلى أختي وأخي الغاليين

إلى رفاق الدرب أصدقائي وزملائي

إلى الأساتذة الموقرين

أهدي لكم عملي هذا بآرك الله فيكم وأسأله أن يبارك في أعمالكم

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل وفحص المعالجة الإعلامية للحرب بين إسرائيل وحماس بعد "طوفان الأقصى" في القنوات التلفزيونية العربية والغربية. وركزت بشكل خاص على تحليل مقارن لتغطية قناة الجزيرة العربية وقناة LCI الفرنسية لهذه الأحداث.

عرضت الدراسة الإطار الذي قُدمت من خلاله الأحداث، والكلمات والصور المستخدمة، ووجهات النظر المختلفة التي تم إبرازها أو تهميشها. كما سعت إلى الكشف عن أي اختلافات جوهرية في المعالجة الإعلامية بين القناتين العربية والغربية، وتحديد العوامل المحتملة التي قد تكون أسهمت في ذلك من خلال تحديد أطر المعالجة الإعلامية في بناء واقع النزاعات المسلحة في الفصل الثاني وكذلك تحليل العينة العشوائية لأخبار قناة الجزيرة وقناة LCI حول هذا الموضوع بحيث تعكس معالجة الجزيرة للحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس على توجهها الداعم لحماس من خلال وصفها بالمقاومة وإعطائها الشرعية وكذلك المدنيين في قطاع غزة والشعب الفلسطيني و عكست معالجة قناة LCI الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس توجهها الداعم للكيان وأفعاله.

الكلمات المفتاحية: الحرب، الحرب الإعلامية، المعالجة الإعلامية.

Résumé :

Cette étude visait à analyser et examiner le traitement médiatique de la guerre entre l'entité israélienne et le Hamas après le « déluge d'Al-Aqsa » sur les chaînes de télévision arabes et occidentales. Il s'est notamment concentré sur une analyse comparative de la couverture de ces événements par la chaîne arabe Al Jazeera et la chaîne française LCI.

L'étude a présenté le cadre dans lequel les événements ont été présentés, les mots et les images utilisés, ainsi que les différentes perspectives mises en avant ou marginalisées. Il a également cherché à révéler les différences fondamentales dans le traitement médiatique entre les chaînes arabes et occidentales, et à identifier les facteurs potentiels qui pourraient y avoir contribué en identifiant les cadres de traitement médiatique dans la construction de la réalité des conflits armés dans le deuxième chapitre, ainsi que en analysant un échantillon aléatoire d'informations d'Al Jazeera et de LCI à ce sujet, de sorte que le traitement par Al Jazeera de la guerre entre l'entité israélienne et le Hamas reflète son orientation en faveur du Hamas en le décrivant comme la résistance et en lui donnant une légitimité, ainsi que les civils de la bande de Gaza et le peuple palestinien, et le traitement de la chaîne LCI de la guerre entre l'entité israélienne et le Hamas reflète son orientation en faveur de l'entité et de ses actions.

Les mots clés : La guerre, la guerre médiatique, le traitement médiatique.

خطة البحث

الفصل الأول: الإطار المنهجي للبحث

مقدمة

1. إشكالية البحث
2. الأسئلة الفرعية
3. فرضيات البحث
4. تحديد المفاهيم
5. منهجية البحث
6. أداة البحث
7. المقاربة النظرية
8. عينة البحث
9. أسباب اختيار الموضوع
10. أهمية البحث
11. أهداف الدراسة
12. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: المعالجة الإعلامية للنزاعات المسلحة

المبحث الأول: مقارنة التأطير الإعلامي: المفهوم والمرتكزات

المطلب الأول: مفهوم ونشأة نظرية الأطر الإعلامية ومراحل تطورها

المطلب الثاني : مرتكزات التأطير الإعلامي للقضايا المطروحة في وسائل الإعلام

المطلب الثالث: أنواع الأطر الإعلامية

المبحث الثاني: وسائل الإعلام و دورها في بناء واقع النزاعات المسلحة

المطلب الأول: ماهية النزاعات المسلحة في القانون الدولي الإنساني وأهميته

المطلب الثاني: وسائل الإعلام وبناء واقع النزاعات المسلحة

المبحث الثالث: دور القنوات التلفزيونية في صناعة الرأي العام تجاه النزاعات المسلحة

المطلب الأول: القدرات التأثيرية للتلفزيون

المطلب الثاني: تأثير التلفزيون على الرأي العام تجاه النزاعات المسلحة

الفصل الثالث: تحليل مضمون أخبار قناتي الجزيرة وLCI

المبحث الأول: لمحة حول قناة الجزيرة وقناة LCI

المطلب الأول: التعريف بقناة الجزيرة

المطلب الثاني: التعريف بقناة LCI

المبحث الثاني: تحليل فئة الشكل والمضمون

المطلب الأول: فئة الشكل

المطلب الثاني: فئة المضمون

المطلب الثالث: المقارنة بين القناتين

النتائج العامة للبحث ومناقشتها بالفرضيات

الخاتمة

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

مقدمة

تعود جذور الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس إلى النزاع الفلسطيني الإسرائيلي الأوسع على أرض فلسطين التاريخية. فبعد قيام دولة إسرائيل عام 1948 على أراض فلسطينية، واندلاع حرب عربية إسرائيلية أولى في ذلك العام، احتل الكيان الإسرائيلي مساحات إضافية من الأراضي الفلسطينية بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة. في أعقاب حرب 1967، ضم الكيان الإسرائيلي باقي الأراضي الفلسطينية إليها بما فيها القدس الشرقية. ومنذ ذلك الحين، يواصل الكيان احتلاله للأراضي الفلسطينية واستيطانها فيه.

في هذا السياق، تأسست حركة حماس عام 1987 كحركة مقاومة فلسطينية إسلامية مسلحة تعارض الاحتلال الإسرائيلي وتطالب بإقامة دولة فلسطينية على كامل التراب الفلسطيني. وقد خاضت حماس عددا من المواجهات المسلحة والحروب مع الكيان الإسرائيلي منذ تأسيسها.

أبرزت هذه الحروب كانت حربي غزة في 2008 و2014، إضافة إلى جولات القتال المتكررة بين الجانبين. وقد اتهم الكيان الإسرائيلي حماس بالمسؤولية عن إطلاق صواريخ وقذائف من غزة باتجاه المدن الإسرائيلية، فيما اتهمتها حماس بقصف غزة والقتل العشوائي للمدنيين، أدت هذه المواجهات إلى سقوط آلاف الضحايا، وتدمير البنية التحتية والممتلكات في قطاع غزة بشكل كبير، كما فرض الكيان الإسرائيلي حصارا خانقا على القطاع منذ سيطرة حماس عليه عام

وفي السابع من أكتوبر الماضي، اندلعت مواجهات مسلحة جديدة بين حماس والكيان الإسرائيلي على خلفية اقتحام المسجد الأقصى من قبل المتطرفين اليهود، ما أطلق عليه "طوفان الأقصى" وأشعل غضبا واسعا في العالم العربي والإسلامي.

وبتسارع الأحداث في العالم تتبعها وسائل الإعلام بنفس الوتيرة، مما يفتح أمام وسائل الإعلام العربية والغربية فضاءً هائلاً لعرض الأحداث وسردها وفق اتجاه القناة وأهدافها؛ وفي سياق هذا، تظهر المعالجة الإعلامية كعنصر أساسي يشكل الوعي و الرأي العام. وكما ذكرنا وبعد طوفان الأقصى تطورت الأحداث وتحولت إلى نزاع مسلح بين حماس والكيان الإسرائيلي وتصعيدا خطيرا خصوصا من الطرف الإسرائيلي على قطاع غزة ، أدت إلى نشوء انقسام في مواقف وسائل الإعلام العربية والغربية وبناء إعلامي للأحداث بزوايا مختلفة يمكن أن تتوافق في بعض النقاط، وتتناول هذه الدراسة التحليلية المقارنة معالجة القنوات العربية والغربية حول الحرب بين حماس و الكيان الإسرائيلي ، من خلال استعراض عينة من أخبار الجزيرة وقناة LCI. سيتم فحص كيفية تشكيل الحدث وتوجيهه في سياقات مختلفة سواء داعمة لحماس أو للكيان الإسرائيلي.

1. الإشكالية:

تعتبر قناة الجزيرة وقناة LCI (La Chaîne Info) من وسائل الإعلام الدولية، ولكنهما تتميزان بطابعهما الثقافي واللغوي المختلف. قناة الجزيرة القطرية تعتبر من وسائل الإعلام العربية البارزة وتقدم تغطية شاملة للأحداث الإقليمية والعالمية. بالمقابل، LCI هي قناة فرنسية تقدم أخبار وتغطية عن الأحداث الوطنية والعالمية بلغة فرنسية.

رغم الاختلاف الثقافي واللغوي بينهما، قد تظهر بعض المواضيع المشتركة في تغطيتهما للحرب بين حماس والكيان الإسرائيلي، وذلك بناءً على الأحداث الرئيسية والمستجدات الدولية. تتناول القنوات الإخبارية عمومًا الحروب والصراعات بطرق متنوعة، مثل تقديم التحليلات السياسية، وتقارير الميدان، والمقابلات مع خبراء وشهود العيان.

مع ذلك، يكون لكل قناة نهجها وبنائها الخاص في تقديم الأخبار والتحليل، ومنه، نطرح الإشكالية التالية:

- كيف عالجت كل من قناتي الجزيرة و قناة LCI الحرب بين الكيان الإسرائيلي و حماس؟

2. الأسئلة الفرعية:

1. بأي كيفية عالجت كل من القناتين هذه الحرب؟
2. ماهي الأطر الخبرية التي جندتها كل من القناتين؟
3. كيف صورت عملية طوفان الأقصى؟
4. كيف صورت رد الفعل الإسرائيلي؟
5. هل يمكن اعتبار هذه المعالجة موضوعية وغير منحازة؟

3. فرضيات البحث:

1/ عالجت الجزيرة الحرب بين إسرائيل وحماس في سياق إبراز العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة

2/ انتقلت الجزيرة أخبار الهجمات على قطاع غزة والمدنيين والمستشفيات

3/ عالجت LCI الحرب بين إسرائيل وحماس في سياق إبراز حركة حماس كحركة إرهابية هاجمت إسرائيل وإسرائيل هي الضحية.

4/ صورت LCI ردود الفعل الإسرائيلية على أنها حق مشروع ضد حماس وهمشت الضحايا المدنيين في قطاع غزة.

4. تحديد المفاهيم:

الحرب:

لغة: قتال بين فئتين، جمعها حروب، و عكسها سلم كما ورد في معجم المعاني الجامع.¹

اصطلاحاً: تعرفها الموسوعة البريطانية بأنها صراع سياسي ينطوي على أعمال عدائية في فترة زمنية ممتدة و نطاق واسع.

و في القانون الدولي العام فإن التعريف التقليدي للحرب هو استخدام القوة أو العنف بين اثنين أو أكثر من الدول.²

المعالجة الإعلامية:

هي نوع من المتابعة المستمرة لقضية ما أو حدث جار يتضمن جميع عناصر القيمة الإخبارية التي تؤهله لأن يتصدر و لفترة طويلة نسبياً نشرات الأخبار في الإذاعة و التلفزيون و الصفحات الأولى من الصحف يقوم خلال هذه الفترة المراسلون بكتابة أخبارهم و تقاريرهم و تحقيقاتهم الصحفية عنه إلى الجمهور بشكل متتابع و مستمر لكي ينقلوا المشاهد أو المستمع إلى ساحة الحدث.³

قيس خلف المحمداوي، الحروب الجديدة و التحول في مفاهيم القوة بعد الحرب الباردة، دار أمجد للنشر و التوزيع، 2023.¹

قيس خلف المحمداوي، نفس المرجع السابق.²

عبد النبي خزعل، فن تحرير الأخبار و البرامج في الفضائيات التلفزيونية و القنوات الإذاعية، ط1، بيروت، دار النهضة العربية، 2010، ص29.³

الحرب الإعلامية:

يُشير مفهوم الحرب الإعلامية إلى عملية نشر الأفكار، أو المعلومات، أو الإشاعات التي من شأنها إلحاق الضرر بمؤسسة، أو قضية، أو شخص ما، وذلك بتعمد طرح وجهة النظر من ناحية واحدة فقط وعرضها على الجمهور للحصول على تأييدهم وموافقتهم الإيجابية، وهو ما يُخالف تماماً هدف الإعلام في عرض وجهات النظر المختلفة للجمهور وترك الحرية للناس لاتباع ما يوافق معتقداتهم، كما ينطوي مصطلح الحرب الإعلامية على تشكيل آراء الآخرين، وتضليلهم، وتوجيه سلوكهم بما يُحقّق مصالح جهة معينة¹، إذ اعتادت الكثير من وسائل الإعلام على تقديم تقارير لا تتمتع بالشفافية والحيادية لتوجيه الجماهير إعلامياً نحو موقف محدد يُحقّق أهدافاً معينة².

5. منهجية البحث:

التحليل المقارن

من خلال تسميته يمكن التعرف على وظيفته والغاية التي يقوم بتأديتها، فالمقارنة comparasion قد تكون على أساس المشكلة أو الحل أو الأدوات المتبعة أو قد تكون مبنية

¹ Vladimir Bratic, " Examining peace-oriented media in areas of violent conflict", SFCG, Page 3.

²↑ MARIBEL KÖNIGER (2014-12-10), "The media war Different realities in media coverage of the conflict in Ukraine 2014" ،www.erstestiftung.org, Retrieved 2020-8-10.

على أساس عينة ما مستخدمة في الدراسات أو على حساب الدراسة ككل، والغاية من استخدام هذا المنهج هي بسط خصائص كل من الأشياء أو البيانات التي نريد مقارنتها وتحديد سبل التلاقي والقواسم المشتركة وأوجه الاختلاف، ومنه سنقوم بدراسة مقارنة بين قناة الجزيرة وقناة LCI وفقا للمقاربة النظرية "البناء الإعلامي للواقع".¹

6. المنهج: أداة تحليل المضمون

يقصد بتحليل المضمون دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريد هذه الوسيلة أن تبغّه لجمهورها، ودراسة تأثير القراءة والاستماع أو المشاهدة على هذا الجمهور، على هذا الأساس فإن تحليل المضمون يأخذ مجموعة من الأبعاد:

- دراسة شخصية الوسيلة الإعلامية التي نشرت أو عرضت المادة الإعلامية.
- دراسة الموضوعات التي تقدمها الوسيلة للتعرف على مكانة كل مادة.
- تحليل مضمون المادة المطلوب دراستها واتجاهاتها.
- دراسة الجوانب الشكلية للمادة التي تقدمها الوسيلة.²

¹أحمزة مروة، توظيف المنهج المقارن في الدراسات الإعلامية، قراءة في الأدبيات المتخصصة 2021، ص 217

²حكيمه جاب الله، محاضرات السداسي الثاني لمقياس: منهجية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3 كلية علوم الاعلام والاتصال

7. المقاربة النظرية

مقاربة الأطر الإعلامية التي تندرج ضمن نظرية البناء الاعلامي للواقع. و تعد هذه المقاربة الأنسب لمعالجة المواضيع المتعلقة بالمعالجة الإعلامية للأحداث في العالم مثل هذه الدراسة قيد الإنجاز حول المعالجة الإعلامية للحرب بين حماس والكيان الإسرائيلي (بعد طوفان الأقصى) بين وسائل القنوات العربية والغربية في إطار المقارنة بين بناء وقائع هذه الحرب والتصعيد من طرف قناة الجزيرة وقناة LCI وتوجيه الأخبار في أطر وسياقات معينة نحو الجماهير.

8. عينة البحث:

العينة العشوائية (من 2023/10/07 إلى 2023/12/31)، كون طوفان الأقصى بدأ في 2023/10/07 وننطلق منه لمتابعة الأحداث التي تتبعه، لمدة ثلاثة أشهر تقريبا وهي المدة الكافية لمعرفة تطور الأحداث وكيفية تناول وسائل الإعلام لها سواء بنفس الطريقة أو بطريقة مختلفة.

وقد اعتمدنا على 24 وحدة إخبارية لكل قناة تتمثل في (التغطيات المستمرة) لقناة الجزيرة بمعدل وحدتين لكل أسبوع وبالنسبة لقناة LCI تمثل في نشرة أخبار 13:00 وكذلك بعض الطبعات الخاصة.

9. أسباب اختيار الموضوع:

الشخصية:

- الاهتمام الشخصي بدراسة الوسائل الإعلامية وطريقة بنائها للأحداث
- الرغبة في فهم كيفية تفاعل الإعلام مع أحداث دولية بارزة.
- الاهتمام بمعرفة اختلاف سرد الأحداث باختلاف وسائل الإعلام خصوصا الحدث الراهن وهو الحرب على غزة الذي يعتبر موضوع يهم القومية العربية والإسلامية.

الموضوعية:

- استكشاف التباين الإعلامي: تسليط الضوء على التباينات الملحوظة في سرديات الوسائل الإعلامية العربية والغربية.
- معرفة الشكل النهائي للرواية الإعلامية.

10. أهمية الدراسة:

تستحق هذه الدراسة إيلاء أهمية كبيرة نظرًا للتحليل المقارن الذي تقدمه حول المعالجة الإعلامية للحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس في وسائل الإعلام العربية والغربية، خاصة عبر قناة الجزيرة وقناة LC1 ، في الفترة الممتدة من 2023/10/07 إلى 2023/12/31.

أولاً، توفر الدراسة رؤية عميقة وتحليلية حول كيفية تصوير وتقديم الأحداث من قبل وسائل الإعلام المعنية. يمكن أن تكشف الدراسة عن الأنماط السائدة في التقارير والأخبار والتحليلات، وكذلك اللغة والإطار الذي يستخدمه الإعلام في وصف الأحداث. هذا يساعد في فهم كيفية تأثير التحليل الإعلامي على فهم الجمهور للنزاع المسلح والأحداث ذات الصلة.

ثانياً، يمكن للدراسة أن تسلط الضوء على الاختلافات والتشابهات بين المنظور العربي والغربي في تغطية النزاع المسلح. هل هناك انحيازات واضحة أو اختلافات في التقديم؟ كيف تؤثر العوامل الثقافية واللغوية في المعالجة الإعلامية للأحداث؟ تلك الأسئلة يمكن أن تكشف عن الطبيعة المعقدة للإعلام وكيفية تأثير الثقافة والخلفيات اللغوية على الإعلام وعلى الإدراك الجماهيري.

ثالثاً، تقدم الدراسة نظرة زمنية محددة، مما يسمح بفحص التطورات والتغيرات في التغطية الإعلامية خلال فترة زمنية محددة. هل هناك تحولات في النهج الإعلامي بمرور الوقت؟ هل تأثرت الأخبار بأحداث معينة؟ تلك الأسئلة تساعد في توفير فهم أعمق لكيفية تأثير التطورات الزمنية على المعالجة الإعلامية.

باختصار، هذه الدراسة تقدم فرصة لفهم الديناميكيات المعقدة للمعالجة الإعلامية للنزاع المسلح بين الكيان الإسرائيلي وحماس، وتقديم مقارنة بين وسائل إعلام عربية وغربية، مما يساهم في إثراء النقاش حول كيفية تشكيل وسائل الإعلام لفهم الجمهور للأحداث الدولية الهامة.

11. أهداف الدراسة:

- تحليل ومقارنة المعالجة الإعلامية للحرب بين إسرائيل وحماس بعد عملية "طوفان الأقصى" في قناتي الجزيرة و LCI خلال الفترة المحددة
- رصد وتحليل الأطر الإخبارية المستخدمة في تغطية الحرب من قبل كلتا القناتين.
- تحديد الاختلافات والتشابهات في طريقة عرض الأحداث والمعلومات بين القناة العربية والقناة الغربية.

- دراسة مدى التوازن في عرض وجهات النظر المختلفة للأطراف المتنازعة في كل قناة.

- تحليل اللغة والمصطلحات المستخدمة في وصف الأحداث والأطراف المشاركة في النزاع.

- تقييم مدى الاعتماد على مصادر المعلومات المختلفة وتنوعها في كل قناة.

- دراسة حجم التغطية ومدى الاهتمام الذي أولته كل قناة للحرب خلال فترة الدراسة.

- تحليل الصور والمواد المرئية المستخدمة في التغطية الإخبارية.

- استكشاف التأثيرات السياسية والثقافية على المعالجة الإعلامية في كلتا القنوات.

- تقييم مدى التزام القنوات بالمعايير المهنية والأخلاقية في تغطية النزاعات المسلحة.

- دراسة تطور المعالجة الإعلامية عبر الفترة الزمنية المحددة للدراسة.

12. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى:

أجرى الباحثان نجاة منزري وكرم ناصف الدين دراسة بعنوان "المعالجة الإعلامية لقضية التطبيع مع إسرائيل في قناة الجزيرة الإخبارية: دراسة وصفية تحليلية لبرنامج فوق السلطة" لنيل شهادة الماستر في عام 2022. تم نشر الدراسة على موقع جامعة صالح بونديد - قسنطينة

03. هدفت الدراسة إلى معرفة كيفية معالجة قناة الجزيرة لقضية التطبيع مع إسرائيل من خلال برنامج "فوق السلطة". اعتمدت الدراسة على مقارنة الأطر الإعلامية، ومنهجي الوصف وتحليل المضمون.

توصلت الدراسة إلى نتائج مختلفة، ومن أبرزها فيما يتعلق بالأطر الإعلامية المعتمدة، جاء إطار الاهتمامات الإنسانية وإطار الصراع في صدارة الأطر المستخدمة في المعالجة الإعلامية لقضية التطبيع مع إسرائيل في قناة الجزيرة. تلتها أطر الاستراتيجية والمبادئ الأخلاقية والاقتصادية.

الدراسة الثانية:

دراسة بعنوان "معالجة القنوات الفضائية العربية لأحداث الحرب على غزة 2008-2009"، رسالة ماجستير للباحث محمد الهور، جامعة البترا، الأردن 2009

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أطر المعالجة الإخبارية التي اعتمدها قنوات الجزيرة والعربية وفلسطين الفضائية في تغطيتها للحرب على غزة 2008-2009. استخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون وفق نظرية الأطر الإعلامية على عينة كبيرة بلغت 600 خبر من القنوات الثلاث خلال فترة الحرب. أظهرت نتائج التحليل أن القنوات العربية الثلاث اعتمدت بشكل كبير على إطار "العدوان الإسرائيلي" في 40% من أخبارها، حيث صورت العمليات العسكرية

الإسرائيلية على أنها عدوان غير مبرر ضد الشعب الفلسطيني. كما استخدمت إطار "مقاومة الشعب الفلسطيني" في 30% من التغطية، معتبرة أن حماس والفصائل الفلسطينية تمارس حقها الشرعي في مقاومة الاحتلال. وركزت أيضًا على إطار "معاناة المدنيين الفلسطينيين" في 20% من الأخبار بإبراز تداعيات الحرب على المدنيين. واستنتجت الدراسة أن القنوات العربية تبنت رؤية معادية للعدوان الإسرائيلي وداعمة للمقاومة الفلسطينية في معالجتها للحرب.

الدراسة الثالثة:

دراسة بعنوان "معالجة الصحافة الإسرائيلية للعدوان على غزة 2014"، للباحث ماهر مهنا،

مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2015

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل أطر المعالجة الإخبارية للصحف الإسرائيلية الرئيسية (هآرتس، ידיעות أحرונوت، معاريف) خلال الحرب على قطاع غزة في 2014. اعتمدت الدراسة على تحليل عينة بلغت 450 مادة صحفية. أظهرت نتائج التحليل أن الصحف الإسرائيلية اعتمدت بشكل كبير على إطار "الحفاظ على أمن إسرائيل" في 42% من تغطيتها، حيث بررت العمليات العسكرية الإسرائيلية على أنها ضرورية لحماية أمن إسرائيل من تهديدات حماس. كما استخدمت إطار "حماس الإرهابية" في 32% من الأخبار، واصفة حركة حماس بأنها حركة إرهابية تهدد أمن المدنيين الإسرائيليين. وركزت أيضًا على إطار "الانتصار العسكري لإسرائيل" في 18% من المواد الصحفية، مبرزة تفوق القوة العسكرية الإسرائيلية. وخلصت الدراسة إلى أن

الصحف الإسرائيلية تبنت موقفًا مؤيدًا للعمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة ومعاديًا لحركة حماس.

الفصل الثاني

المعالجة الإعلامية

للنزاعات المسلحة

الفصل الثاني: المعالجة الإعلامية للنزاعات المسلحة

I. المبحث الأول: مقارنة التأطير الإعلامي: المفهوم و

المرتكزات

1. المطلب الأول: مفهوم ونشأة نظرية الأطر الإعلامية ومراحل تطورها

2. المطلب الثاني: مرتكزات التأطير الإعلامي للقضايا المطروحة في

وسائل الإعلام

3. المطلب الثالث: أنواع الأطر الإعلامية

II. المبحث الثاني: وسائل الإعلام و دورها في بناء واقع

النزاعات المسلحة

1. المطلب الأول: ماهية النزاعات المسلحة في القانون الدولي الإنساني

وأهميته

2. المطلب الثاني: وسائل الإعلام وبناء واقع النزاعات المسلحة

III. المبحث الثالث: دور القنوات التلفزيونية في صناعة الرأي

العام تجاه النزاعات المسلحة

1. المطلب الأول: القدرات التأثيرية للتلفزيون

2. المطلب الثاني: تأثير التلفزيون على الرأي العام تجاه النزاعات

المسلحة

الفصل الثاني: المعالجة الإعلامية للنزاعات المسلحة

تمهيد

في عالم اليوم المترابط والمشبع بوسائل الإعلام، لا يمكن تجاهل الدور المحوري الذي تلعبه هذه الوسائل في تشكيل الواقع الذي نعيشه ونتصوره حول مختلف القضايا والظواهر، وتبرز هذه الحقيقة بشكل أكثر وضوحًا عندما يتعلق الأمر بالنزاعات المسلحة المعقدة التي تشهدها العديد من بقاع العالم.

فمن خلال عملية انتقائية لما يتم تغطيته وكيفية تقديمه، تساهم وسائل الإعلام في "تأطير" أو صياغة المعنى والسياق لهذه النزاعات بطرق معينة، مؤثرة بذلك على إدراك الجمهور لطبيعة الصراع وأسبابه وتداعياته. وهنا تأتي نظرية "التأطير الإعلامي" لتفسر كيف تختار وسائل الإعلام جوانب معينة من القضية وتبرزها في تغطيتها، في حين تهمل جوانب أخرى.

ويعتبر التلفزيون من أقوى وسائل الإعلام تأثيرًا في هذا الصدد، نظرًا لقدرته الفريدة على جلب صور النزاعات المسلحة إلى المنازل والعقول بطريقة مباشرة ومؤثرة، فالصور المصاحبة للتقارير التلفزيونية وزواياها واللقطات التي تختارها، كلها عوامل تساهم في تشكيل الانطباعات والمواقف تجاه الأحداث لدى المشاهدين.

ومن هنا، تكتسب طريقة معالجة وسائل الإعلام للنزاعات المسلحة أهمية كبيرة، إذ يمكن لهذه المعالجة أن تعزز التصورات السلبية أو تساهم في الحد منها. كما يمكنها أن تلعب دورًا في التهدئة وبناء السلام أو العكس، تعزيز التوترات والكراهية. لذلك، من المهم جدًا تسليط الضوء على آليات عمل الإعلام وكيفية تأطيره للنزاعات، لا سيما وأن هذا التأطير يساهم في بناء الواقع الذي يتشكل على أساسه الرأي العام وفي حالتنا هذه سنسلط الضوء على نظرية التأطير الإعلامي ودورها في عرض الأخبار التلفزيونية حول طوفان الأقصى والتصعيد الذي تبعه .

المبحث الأول: مقارنة التأطير الإعلامي: المفهوم و المرتكزات

المطلب الأول: مفهوم ونشأة نظرية الأطر الإعلامية ومراحل تطورها

أصبح مصطلح " الأطر " " التأطير " مصطلحا (frames) أو " الإطار " (frame) أو (framing) أكثر شيوعا خلال العقود الأخيرة في مجالات بحثية عديدة مثل : الإعلام ، علم الاجتماع، العلوم السياسية ودراسة الحركات الاجتماعية ويقصد بالإطار " أو التأطير " اصطلاحا الاختيار والتركيز واستخدام عناصر بعينها في النص الإعلامي لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقييمها وحلولها¹. وتفترض " نظرية تحليل الأطر الخبرية " أن الأحداث لا تتطوي في حد ذاتها على مغزى معين ، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في

¹مرفت الطرابيشي وعبد العزيز السيد، نظريات الاتصال، دار النهضة العربية، مصر، 2003، ص 223

" إطار " يحددها وينظمها ، ويضفي عليها قدرا من الأنساق ، وذلك بالتركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى.

نشأت نظرية " الأطر الخبرية " على يد عالم الاجتماع " قوفمان " الذي طور مفهوم البناء الاجتماعي والتفاعل الرمزي من خلال مناقشته لقدرة الأفراد على تكوين مخزون من الخبرات يحرك مدركاتهم ، ويحثهم على حسن استخدام خبراتهم الشخصية وذلك عن طريق اختيار أطر إعلامية مناسبة تضيف على المضمون معنى ومغزى¹ . وكان الهدف من وضع "نظرية الأطر الخبرية " هو تقديم نسقا منظما حول طريقة استخدام التوقعات ، قصد تفسير وإضفاء معنى لمواقف الحياة اليومية للأشخاص . وتركز النظرية كما وضعها عالم الاجتماع المؤسس على الطريقة التي يتعلم من خلالها الأشخاص كيفية تفسير عالمهم الاجتماعي بصورة نمطية متكررة ، ولخلق إطار تصوري لا بد من الأخذ بالاعتبار عنصرين أساسيين هما².

أولا: المحتوى والسياق السياسي والاجتماعي الذي يتم فيه تحديد وصياغة الأطر .

ثانيا: النتائج والعواقب السياسية والاجتماعية طويلة المدى والمتعلقة بالأطر التي يتم تعلمها من

وسائل الإعلام

¹محمد سعد أحمد إبراهيم، " الأطر الخبرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف"، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام ، جامعة القاهرة، تحت عنوان: الإعلام وصورة العرب والمسلمين، ماي 2002، ص 3-4

² Stanley J. Baran ,Ph.D et Dennis K. Davis,Ph.D: Mass Communication Theory: Foundations, Ferment and future, Thomson Wadsworth, fourth Edition, United states of America ,2006 ,p.285 .

وبهذا يكون Goffman أول من استخدم مصطلح " الأطر " بوصفه أداة يتم توظيفها لتصنيف وتنظيم الخبرات والمعلومات المختلفة . وقد ألف كتابه تحت عنوان تحليل الأطر " ، وهو بذلك يعتبر مؤسس ومنشأ " مدخل التأطير " ، ليصبح بعدها مدخل " تحليل الأطر " محل اهتمام الباحثين في العلوم الاجتماعية .¹

ويعتبر Robert Entman أول من حاول تأصيل النظرية في الدراسات الإعلامية حيث يعود إليه الفضل في أول تطبيق عملي بتسم بالدقة النظرية والمنهجية في دراساته المتعددة خلال حيث ربط الباحث بين تحليل الأطر وتمثيل المعلومات من قبل (1989/1991/1993) أعوام افراد الجمهور .

وعرف « Entman » الإطار بأنه اختيار بعض الجوانب من الواقع دون غيرها بـروزا في النص الإعلامي واتباع أسلوب أو مسار معين يتم من خلاله تحديد المشكلة أو القضية وتفسير أسباب حدوثها ، وكذلك التقييم الأخلاقي لأبعادها وجوانبها المختلفة فضلا عن طرح حلول وتوصيات بشأنها².

مضيفا أن تأثير الأطر لا يتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث أو الوقائع ، -ولكن أيضا من خلال الحذف أو الإغفال لجوانب أخرى- أو تقديم توصيات خاصة من جانب

¹ Stanley J. Baran, op, p 286

² Robert, M. Entman, «Framing: Toward clarification of a fractured paradigm», Journal of Communication, vol: 43, N: 04, 1993, p.p(51-52) .

القائم بالاتصال- . وعليه فالإطار الإعلامي هو الفكرة المحورية التي تنتظم حولها الأحداث الخاصة بقضية معينة .¹

ونستنتج من التعريفات السابقة أن الأبعاد الرئيسية للأطر تتحدد في عمليات الانتقام والتنظيم والتأكيد على جوانب محددة وإغفال جوانب أخرى فمفهوم " الأطر " يركز على الانتقاء والبروز ، وتقوم الأطر بتشخيص تقييم ووصف نقطة محددة

مثلا

إطار الحرب الباردة ظل مسيطرا على تغطية النصوص الإخبارية الأمريكية للشؤون الخارجية ، حيث كان يلقي الضوء على أحداث وشؤون خارجية معينة كالحروب الأهلية باعتبارها مشكلات يحدد أسبابها في المتمردين الشيوعيين ويقدم أحكاما أخلاقية بأنهم أعداء ملحدون ويقترح بعض الحلول لها كضرورة تدخل الولايات المتحدة الأمريكية ودعمها لخصوم هؤلاء المتمردين².

ويمكن استخلاص من خلال هذا العرض أن هناك عدة أبعاد لمفهوم الإطار يمكن تحديدها فيما يلي :

- الإطار هو الفكرة المحورية أو الرئيسية للنص الخبري.

- الإطار يقدم توصيفا عاما للمشكلة .

¹محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، مصر ، 2004 ، ص 404.

²Robert ,M.Entman,OP.cit,p.p (51-58).

- الإطار يقدم أسباب المشكلة .

- الإطار يقوم بتقديم حلول مقترحة للمشكلة .

وتتميز نظرية " التأطير الإعلامي " بأنها نظرية ملائمة للتطبيق في بيئات إعلامية متنوعة ، حيث تتناول دور القائم بالاتصال في صياغة الرسائل الإعلامية ، كما تساعد على تقديم تحليل علمي لمعالجة رسائل المضمون - ، وتكتمل أركان النظرية بإمكانية دراسة تأثير المعالجة الإعلامية على معارف واتجاهات الجمهور . ولذلك فإنه يتم التركيز في " تحليل الأطر على العناصر الاتصالية الأربعة وهي : القائم بالاتصال، المحتوى، المتلقي ، الثقافة .

وتعتبر " الأطر الخبرية " هي امتداد لنظرية "وضع الأجندة " ، وذلك من خلال تفسير الباحثين للمستوى الثاني لـ نظرية "وضع الأجندة" الذي يصف تأثير السمات البارزة الموجودة في التغطية الإخبارية على الجمهور وتفسير القصص الخبرية المقدمة في وسائل الإعلام¹ . وحسب وجهة نظر العديد من الباحثين تعد " نظرية الأطر " المستوى الثاني من النظرية الأم " نظرية وضع الأجندة" وبأنها جزء لا يتجزأ منها ، ويشترك تحليل الأطر الخبرية مع أبحاث " وضع الأجندة" في التركيز على العلاقة بين القضايا السياسية العامة في الأخبار وإدراك الجمهور لهذه القضايا غير أن "تحليل الأطر" يزيد عن أبحاث "وضع الأجندة" عما يتحدث أو يفكر الجمهور من خلال بحث كيفية تفكيرهم وحديثهم عن القضايا المثارة في الأخبار فنظرية ترتيب الأولويات "

¹ Dietram A.Scheufele, « Framing as a Theory of Media effects »,Journal of Communication, vol: 49,N: 01 ,1999 , p.103 .

تهتم ببروز القضايا ، بينما " نظرية الأطر " تهتم ببروز سمات هذه القضايا ، ومن ثم فهي تؤثر على معارف الأفراد من خلال التأكيد على قيم وحقائق معينة ، وإعطائها الأهمية مما يساعد على سرعة إدراك الجمهور لها وتذكرها بسهولة وتبين من خلال معظم الدراسات أن وسائل الإعلام لا تخبرنا بالقضايا التي يجب أن نفكر فيها فقط ، وإنما توجهنا أيضا نحو كيفية التفكير في تلك القضايا من خلال الطريقة التي صيغت بها هذه القضايا في النص الإعلامي وهذا ما ينطبق على نظرية الأطر الخبرية فوسائل الإعلام يمكنها أن تضع الظواهر كالجريمة، الإرهاب ، قضايا سياسية في إطارات وقوالب مختلفة ، سواء بتجاهلها أو بالتشويش عليا ووضعها في خلفية الاهتمامات أو بالتركيز عليها وإظهارها . فنظرية " الأطر " تفسر دور وسائل الإعلام في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور حول القضايا المختلفة ، فهي تهتم بطريقة تناول القضايا وبوضع المضمون في إطار يحدده وينظمه ويضفي عليه قدرا الانساق ، فضلا عن اهتمامها بالمضمون غير المباشر - .

المطلب الثاني : مرتكزات التأطير الإعلامي للقضايا المطروحة في وسائل الإعلام :

اهتم الخبراء والباحثون بإعادة تنظيم الرسائل والنصوص الإعلامية الخاصة بمختلف الوقائع والأحداث وتم وضعها في إطار أطر خبرية تؤكد معنى معين أو تنفيه ، تلتقي مع الخبرات الأولية أو الحقائق المهيمنة للمتلقين مما يؤثر على أحكامهم نحو الوقائع ، أو الأحداث

وتقديراتهم لها¹. فعملية تحديد الإطار هي عبارة عن عملية تنظيم الواقع اليومي للأفراد من خلال تصنيف المعلومات وإضفاء معنى على الأحداث، ووصف الحقيقة بشكل يتوافق مع أهداف القائم بالاتصال والمؤسسة الإعلامية وهنا يتأثر الصحفيون بالأطر المفروضة عليهم من قبل السلطات والنخب وجماعات الضغط². ولهذا تتأثر عملية بناء الإطار بمجموعة من المتغيرات وتتمثل في خصائص القائم بالاتصال وخلفياته، الجماعات المرجعية والضغط التنظيمية مع النخبة وجماعات الضغط.

إن آليات التأطير الإعلامي حسب « Entman » تكمن في عنصرين أساسيين هما :

" الانتقاء " و " البروز " حيث يختار محرر من الأخبار إطارا معيناً للنص الخبري ، ومن ثم تصبح السمات المميزة للخبر ضمن ذلك الإطار أكثر بروزاً من الأشياء الموجودة خارجه³. مضيفاً « Entman » أن " البروز " يتحقق كأحد آليات التأطير من خلال التركيز على معلومات معينة في مواقع معينة من المؤسسة الإعلامية وتكرارها وربطها برموز ثقافية شائعة . وعليه فإن آلية " البروز " تعني أن هناك عناصر معينة في القصة الخبرية يتم التأكيد عليها لتقديم معنى رئيسي ، وتتحقق " آلية البروز " من خلال الموقع والتكرار والربط بين القضية وقضايا أخرى « Miller » هذا ما أكدته حين قال أن تحديد أو تشكيل الأطر الخبرية متمثلة في تلك العملية التي تقوم من خلالها وسائل الإعلام بالتأكيد على بعض جوانب الحقيقة وإغفال

¹محمد عبد الحميد، "المرجع السابق"، ص 402

²محمد عبد الحميد، "المرجع السابق"، ص 402

³ Robert M .Entman ,OP.cit ,p.52

جوانب أخرى عن طريق استخدام بعض الكلمات المفتاحية والرموز والمؤثرات المرئية¹. ويتم اختيار الفرد للرموز انطلاقاً من دلالتها الضمنية ، وقدرتها على نقل المعنى الذي يؤثر في الآخرين ، كما يمكن استخدام مصطلحات معينة فمثلاً قامت وسائل الإعلام الغربية بوصف الحرب الأمريكية على العراق عام 2003 بأنها " عملية تحرير العراق " ، بينما وصفتها وسائل الإعلام العربية بأنها الهجوم الأمريكي على " العراق " و " الإرهاب الأمريكي في العراق " . ويرى إنتمان أن هناك بعض العوامل المؤثرة على إحداث تأثير " آلية البروز " والمتمثلة فيما يلي:

- طبيعة القضية، معرفة إن كانت القضية تهم أغلبية الناس أم أقلية محددة . كذلك تحديد نوع القضية إن كانت قديمة أو حديثة الظهور .
- طبيعة الأحداث الأخرى المحيطة بالقضية البارزة فإذا كانت الأحداث المحيطة أقل أهمية فإن ذلك يزيد من تأثير القضية البارزة.
- حجم وطبيعة التغطية الإخبارية للقضية .
- الأهمية المدركة للقضية.

أما الآلية الثانية للتأطير الإعلامي التي حددها « Entman » هي " آلية الانتقاء " .

¹ميرال مصطفى عبد الفتاح، معالجة القضايا الخارجية في النشرات الإخبارية الإنجليزية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإعلام بكلية الآداب، جامعة عين شمس بالقاهرة، 2007، ص (65-66)

والذي يعني عملية اختيار تتم وفق معايير مهنية وذاتية ومؤسسية وثقافية ، يقوم بها القائم بالاتصال أو الوسيلة الإعلامية عند تغطية أو معالجة حدث أو قضية أو شخصية ما ، وذلك بالتركيز على جوانب معينة ، أو إغفال جوانب أخرى على المستوى البنائي للموضوع أو الحدث أو القضية . ويكمن جوهر تحديد الإطار بآلية " الانتقاء " في " الحجم " ، بمعنى التعظيم والمبالغة في التركيز على عناصر بعينها داخل القصة الخبرية أو إغفال تلك العناصر أو التقليل من شأنها ضمن السياق الإخباري للقصة ، الأمر الذي يؤدي إلى وضوح أقل أو أكثر لدى الجمهور فيما يتعلق بهذه القصة¹. ويرى " إنتمان " الأطر الخبرية تتشكل وتتجسد في أدوات وآليات بطريقة محددة².

الكلمات الرئيسية، الوصف المجازي " الاستعارات " المفاهيم، الرموز، الصور المرئية . ويتم التركيز على هذه الأدوات في سياق السرد الخبري لقضية أو حدث ما ، فمن خلال " التكرار " لكلمات وصور معينة سيتم بذلك الإشارة إلى أفكار معينة واستبعاد أفكار أخرى وجعلها مهمشة وغير محسوسة تماما .

¹Robert,M.Entman , « Framing U.S .Coverage of International News: Contrasts in Narratives of the Kal and Iran air Incidents »,Journal of Communication ,VOL: 41 N: 04 ,1991,p.p (7-8) .

²Robert,M.Entman ,(1991) ,OP.Cit ,p.07.

ويعمل التكرار والموقع وتدعيم ارتباط الأفكار مع بعضها البعض على ترسيخ تفسير واحد للقضية أو الحدث أكثر شمولاً ووضوحاً وأكثر قابلية للتذكر من قبل الجمهور من التفسيرات الأخرى¹.

وتستخدم " الاستعارات " في النصوص الإعلامية بهدف الإضفاء على الأحداث نوع من التهويل والتضخيم أو التهوين بخلاف ما تبدو عليه في الواقع ويكمن جوهر التأطير الإعلامي إذن في المبالغة أو التهوين لعناصر تصوير الواقع.

وحدد « Entman » خمس خطوات لتحديد الأطر:

1. حجم القصة الخبرية وأهميتها: يتم من خلاله تحديد المساحة، الوقت المخصص

للقصة الخبرية ، فضلاً عن موقعها بالصحيفة أو داخل النشرة الإخبارية

2. الوسيلة: هل تخبر الوسيلة الجمهور المتلقي من هم الأفراد الذين تقع على عاتقهم

مسؤولية الأحداث والتطورات المتعلقة بها ؟

3. التحديد: مدى مساعدة الكلمات، الجمل، الصور على تحديد المعنى المتضمن في

القصة الخبرية

4. التصنيف: ويقصد به نوع الحدث الذي تتناوله القصة الخبرية سواء كانت أحداث

سياسية أو جريمة ما أو خسائر اقتصادية .

¹Ibid , p.7

5. التعميم: مدى مساعدة التعليقات المتضمنة في نص القصة الخبرية على إدراج الحدث

ضمن النظام العام ، مما يمكن أفراد الجمهور على تفسيره بسهولة .

ومن خلال العينة قيد الدراسة قامت قناة الجزيرة بتغطية مستمرة لأحداث طوفان الأقصى والتصعيد الذي تلاها من طرف حماس أو الكيان الإسرائيلي وتعطيها مساحة كبيرة من برنامجها الإخباري وبنفس الوتيرة طيلة فترة عينة الدراسة، وتلقي اللوم على الكيان الإسرائيلي في الأحداث الحاصلة في قطاع غزة وتحملها المسؤولية من خلال عرض صور للقصف واستعمال المصطلحات الوصفية كالاحتلال والإبادة الجماعية كما تعالج جميع المواضيع المتعلقة بهذه الحرب من مواضيع سياسية واجتماعية وحتى إبراز الخسائر الاقتصادية في قطاع غزة، ومن جهة أخرى قامت قناة LCI بتوفير تغطية خاصة للأحداث الكبرى للحرب و لكن انخفضت وتيرة التغطية بالنسبة لشهر ديسمبر مع التصعيد في أحداث الحرب الأوكرانية الروسية وقانون الهجرة الجديد في فرنسا فتم إهمال أحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس، كما كانت تحمل حماس مسؤولية الأحداث من خلال وصفها بالمعتدي والحركة الإرهابية و أعمالها بأعمال العنف وكذلك عرض الصور الخاصة بقتلها لأفراد الجيش الإسرائيلي كما تحدثت عن المواضيع السياسية بين أمريكا وفرنسا والكيان الإسرائيلي والمواضيع الاجتماعية الخاصة بالمدنيين الإسرائيليين وأهملت الخسائر الاقتصادية في قطاع غزة.

و يتوقف تحديد الأطر الخبرية على ثلاث عناصر تؤثر في طبيعة التناول الإخباري للقضايا المختلفة وهي كالتالي :

- الخلفية الثقافية للقصة الإخبارية في المؤسسة الإعلامية .

- نمط ملكية المؤسسة الإعلامية .

- السياسة التحريرية للمؤسسة الإعلامية

ويتبع القائم بالاتصال في بناء الأطر الخبرية لمختلف القضايا والأحداث المراحل التالية:

- مرحلة انتقاء أحداث معينة من الكم الكبير للأحداث الجارية حسب السياسة التحريرية

للمؤسسة الإعلامية وكذلك اهتمامات الجمهور

- مرحلة اختيار جانب من جوانب حقيقة الأحداث الجارية وذلك حسب السياسة التحريرية

للمؤسسة ، كما يتم التركيز على الجوانب التي تجذب وتهم الجمهور.

- مرحلة تشكيل الأطر الخبرية أو الفكرة الرئيسية للقضية ، ويتم تحديد الأطر حسب نوع

وطبيعة القضية ، فيمكن اختيار أطر المسؤولية (كقضايا السلام . المفاوضات) ، أو

الصراع أو رد الفعل تجاه سياسة معينة أو أطر التعاون أو أطر تبرير القضية أو أطر

الأسباب أو أطر النتائج أو أطر وضع حلول للقضية المنارة ، أو أطر السيناريوهات المستقبلية لهذه القضية " ¹.

تلعب الأطر الخبرية دورًا محوريًا في تنفيذ السياسة التحريرية للوسيلة الإعلامية فهي تجسد مبادئ المؤسسة التي تُشكل كيفية عرض الأحداث والقضايا العامة في المجتمع. يُؤكد هذا الترابط الوثيق بين السياسة التحريرية والأطر المستخدمة في المعالجة الإعلامية على أن العوامل المؤثرة في بناء الإطار الخبري هي جزء لا يتجزأ من القواعد التي تُشكل السياسة التحريرية للمؤسسة.

تلعب آلياتنا "الانتقاء والبروز" دورًا هامًا في تكوين شكل الإطار الخبري ومضمونه. يختار المحررون وقائع وأحداثًا معينة، ويُدخلونها ويُبرزونها في النص الإعلامي ليمثل إطارًا للقضية أو الحدث المثار.

المطلب الثالث: أنواع الأطر الإعلامية:

تتعدد أنواع الأطر الإعلامية التي تستخدمها وسائل الإعلام في تغطيتها للقضايا والأحداث المختلفة. ويرجع هذا التنوع إلى اختلاف السياسات التحريرية والتوجهات الفكرية لهذه الوسائل والجمهور المستهدف والمجتمعات التي تعمل فيها وغيرها من العوامل. إلا أن هناك مجموعة

¹JinYang , « Framing the nato air stikekosovo a cross countries » Gazette ,Vol: 65 ,N.03 ,2003 ,p.332. _ Gadi wolfsfeld , « Media protest and political violence: A Transactional analysis », Journalism Monographs ,N: 127, 1991 , p.p (15-18) .

من الأطر برزت وشاع استخدامها على نطاق واسع نظرًا لشهرتها واختبارها تحليليًا وميدانيًا،
ومن أبرزها:

1. إطار تحديد القضية وتقييمها: حيث يتم التركيز على تعريف الموضوع أو الحدث وتقديم

تقييم له

2. إطار تشخيص الأسباب: يهتم بتحديد وتحليل الأسباب والخلفيات الكامنة وراء القضية أو

الحدث

3. إطار اقتراح الحلول: يركز على تقديم معالجات وحلول مقترحة للقضية أو المشكلة

المطروحة¹

4. إطار الصراع: ويشيع استخدامه حيث يظهر القضايا على أنها صراع بين أطراف

متنازعة

5. إطار الاهتمامات الإنسانية: يربط القضية بجوانب عاطفية وإنسانية للتأثير على

المشاعر

6. إطار النتائج الاقتصادية: يسلط الضوء على التداعيات والآثار الاقتصادية المترتبة على

القضية

7. إطار المسؤولية: يحدد الجهات المسؤولة عن إحداث المشكلة أو حلها

¹Entman, R. M. (1993). Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. Journal of Communication, 43(4), 51-58.

8. إطار الاستراتيجية أو "اللعبة": يستخدم لتغطية منافسات كالحملات الانتخابية من خلال

مفاهيم الخسارة والمكسب

9. الإطار الأخلاقي أو الديني: يضع الموضوع في سياق قيمي أو عقائدي معين من خلال

مقولات واقتباسات ذات رسائل أخلاقية¹

10. الإطار المحدد أو الخاص: يعرض القضايا من خلال نماذج وحالات محددة

وملموسة لجعلها أكثر شخصنة

11. الإطار العام أو الشامل: يتناول الموضوع بعمومية وتجريد أكبر ضمن سياق

أوسع

12. الإطار الإيجابي والإطار السلبي: يركز الأول على الجوانب الإيجابية للقضية

فيما يبرز الثاني الجوانب السلبية له²

¹Semetko, H. A., & Valkenburg, P. M. (2000). Framing European politics: A content analysis of press and television news. *Journal of Communication*, 50(2), 93-109

²Tversky, A., & Kahneman, D. (1981). The framing of decisions and the psychology of choice. *Science*, 211(4481), 453-458.

المبحث الثاني: وسائل الإعلام و دورها في بناء واقع النزاعات المسلحة

المطلب الأول: ماهية النزاعات المسلحة في القانون الدولي الإنساني وأهميته:

1. تعريف النزاعات المسلحة في القانون الدولي الإنساني:

يُعرّف القانون الدولي الإنساني النزاعات المسلحة على أنها مواجهات مسلحة تقع على أراضي دولة، وتشمل إما صراعات بين الدول (النزاع المسلح الدولي) أو صراعات بين القوات الحكومية المسلحة وجماعات مسلحة غير حكومية (النزاع المسلح غير الدولي)¹

- النزاع المسلح الدولي : ينشأ عندما تلجأ دولتين أو أكثر إلى استخدام القوة المسلحة.
- النزاع المسلح غير الدولي: ينشأ عندما تواجه القوات الحكومية المسلحة جماعات مسلحة غير حكومية².

2. أهمية القانون الإنساني:

1.2. حماية المدنيين: يهدف القانون الإنساني إلى حماية المدنيين من مخاطر النزاعات المسلحة، من خلال تحديد قواعد تحكم استخدام القوة وتحديد الفئات المحمية مثل الجرحى والمرضى والأسرى.

2.2. تخفيف معاناة الضحايا: يسعى القانون الإنساني إلى تخفيف معاناة ضحايا النزاعات المسلحة من خلال تحديد قواعد تحكم توفير المساعدات الإنسانية ورعاية الجرحى والمرضى.

¹Comment le terme « conflit armé » est-il défini en droit international humanitaire ? Comité international de la Croix-Rouge (CICR) Prise de position, mars 2008 p, 01

11/12/2024 9 :06 <https://www.icrc.org/fr/doc/assets/files/other/opinion-paper-armed-conflict-fre.pdf>

²Comment le terme « conflit armé » est-il défini en droit international humanitaire ? op, p 03

3.2. ضمان المساءلة: يُساهم القانون الإنساني في ضمان مساءلة الأطراف المشاركة

في النزاعات المسلحة عن جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية.¹

المطلب الثاني: وسائل الإعلام وبناء واقع النزاعات المسلحة:

تمهيد

تلعب وسائل الإعلام دورًا حاسمًا في بناء الحقائق حول النزاعات المسلحة من خلال التأثير على تصور الجمهور وتشكيل الخطابات المحيطة بالتدخلات العسكرية. تميل وسائل الإعلام الرئيسية والمهيمنة إلى دعم التدخلات العسكرية المرغوبة من قبل الحكام، كما هو ملاحظ في أحداث مثل حرب فيتنام وحرب الخليج الأولى والتدخل عام 2003 في العراق. يستخدمون تأثيرات التأطير والتحفيز وتحديد الأجندة للتأثير على تصور النزاع وضرورة التدخل العسكري الخارجي. بالإضافة إلى ذلك، تتطور العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور والقوات المسلحة باستمرار، مع أحداث ملحوظة مثل حرب فيتنام وحرب الخليج وعمليات أكثر حداثة في أفغانستان والعراق، مما غير هذه الديناميكية وأكد أهمية وسائل الإعلام في نقل المعلومات على نطاق عالمي.

تغطي وسائل الإعلام النزاعات المسلحة من خلال إرسال صحفيين من مختلف الأوساط لتغطية الوضع في العالم يومًا بعد يوم. هذا القرب بين الصحفيين والعسكريين قد غير عمل كل منهما من خلال فرض معايير وأكواد جديدة. يسלט التاريخ المعاصر لوسائل الإعلام الضوء على بعض الأحداث الملحوظة التي غيرت حقًا التفاعل بين وسائل الإعلام والجمهور، وبين العسكريين والجمهور.²

¹Comment le terme « conflit armé » est-il défini en droit international humanitaire ? op, p 05

²Théo Corbucci, De l'importance des médias en temps de guerre, le 04 mars 2019
<https://larevuedesmedias.ina.fr/de-limportance-des-medias-en-temps-de-guerre>
14:03 2024/03/12

1. استخدام وسائل الإعلام كأسلحة في مناطق النزاع:

في مناطق النزاع، غالباً ما تُستخدم وسائل الإعلام كأسلحة في إطار الحرب غير المتكافئة. تخضع وسائل الإعلام الأجنبية المتواجدة على الأرض لمراقبة صارمة، بينما تُستخدم وسائل الإعلام الوطنية لنشر الدعاية والتأثير على الرأي العام. وغالباً ما يُنظر إلى الصحفيين المرافقين للوحدات العسكرية على أنهم متواطئون، حيث ينشئون روابط وتواطؤ مع العسكريين، مما قد يؤدي إلى نوع من التساهل في تغطية الأحداث¹.

2. التلاعب بالمعلومات في عصر الفضائيات الإقليمية والذكاء الاصطناعي:

مع ازدهار القنوات الفضائية الإقليمية وتطور الذكاء الاصطناعي، أصبحت عملية التلاعب بالمعلومات أكثر تعقيداً، مما جعل عمل المؤرخين والصحفيين أكثر صعوبة. لذلك، لا بد من توخي الحذر لتمييز الحقيقة من الخيال وضمان تغطية إعلامية موثوقة ومسؤولة للصراعات المسلحة².

3. دور وسائل الإعلام في تبرير التدخلات العسكرية:

تلعب وسائل الإعلام دوراً في تبرير التدخلات العسكرية وبناء مختلف الوقائع في مختلف ساحات النزاع المسلح وتؤثر على الآراء من خلال عدة آليات

4. آليات وسائل الإعلام في بناء الوقائع:

¹ Laurent Teisseire, Place et rôle des médias dans les conflits, Dans Revue internationale et stratégique 2010/2 (n° 78),

² Antoine Bourguilleau, Information et propagande en temps de guerre, 16/03/2023 <https://enseignants.lumni.fr/parcours/1158/information-et-propagande-en-temps-de-guerre.html> 14/03/2024 10:43

1.4. تأثيرات تحديد الأجندة: (Agenda-Setting) تلعب وسائل الإعلام دورًا هامًا في تحديد أولويات اهتمامات المواطنين من خلال تركيزها على طرح قضايا محددة وإهمال قضايا أخرى. وبالتالي، تُضفي وسائل الإعلام الشرعية على اهتمام المواطنين بهذه القضايا وتُشير ضمناً إلى أن القضايا الأخرى ليست ذات أهمية.

2.4. تأثيرات التمهيد: (Priming) تُوجه وسائل الإعلام انتباه المواطنين نحو قضايا

محددة ضمن تلك التي تحدها، وتُبرز أهميتها ومركزيتها. وبالتالي، تُشجع وسائل الإعلام الأفراد على تقييم العالم من حولهم من خلال هذه القضايا المُحددة.

3.4. تأثيرات التأطير: (Framing) تُحدد وسائل الإعلام الإطار الذي يُفكر فيه الأفراد حول قضايا معينة. وتشمل آليات التأطير:

- طرح سياق تاريخي للمشكلة: تقديم شرح تاريخي للمشكلة من وجهة نظر محددة.
- اختيار المتحدثين: اختيار نوعية المتحدثين الذين يُمثلون وجهات نظر مختلفة حول القضية.
- استخدام الحجج الأخلاقية: استخدام الحجج الأخلاقية لتوجيه التفكير حول القضية.
- اقتراح حلول مختلفة: طرح حلول متنوعة لمشكلة ما¹.

¹ Céline Belot. Quel rôle jouent les médias dans la justification des interventions armées ? Effets de cadrage sur les court et long termes. Jean Baechler; Frédéric Ramel. L' Arrière, Hermann 2017 ,p 2

<https://shs.hal.science/halshs-01665135/document>

23/03/2024 22:57

المبحث الثالث: دور القنوات التلفزيونية في صناعة الرأي العام تجاه النزاعات

المسلحة

المطلب الأول: القدرات التأثيرية للتلفزيون:

أتاحت خصائص وميزات التلفزيون قدرات كبيرة له في التأثير على قطاعات واسعة من الجمهور فضلا عن القدرة على تناول الكثير من الموضوعات التي تعجز الوسائل الاعلامية الاخرى عن تناولها بالطريقة المؤثرة نفسها، وهذه الميزات التي يمتلكها هذا (الصندوق السحري) لم تأت من فراغ أو حكم عشوائي بل أثبتت عبر دراسات وبحوث أشارت إلى أن الفرد يتذكر 10% مما يقرؤه، ويتذكر 20% مما يسمع، ويتذكر 30% مما يرى، ويتذكر 50% مما يسمع ويرى، و70% مما يقول، و90% مما يقول ويفعل¹. وأشار العالم الاميريكي (ولتر ليبمان) إلى أن "وسائل الاعلام تساعد في بناء الصورة الذهنية لدى الجمهور، وتقدم أحيانا (صورة زائفة) للواقع، فيما أشار لانج في دراسة أخرى إلى أهمية التلفزيون في بناء الصورة الذهنية السياسية لدى الجمهور². وقال عالم الاتصال الأميركي (ولبرشرام) في هذا الشأن " إن التلفزيون يملك جميع الإمكانيات والظروف التي يستطيع بها ان يأسر انتباه المشاهد ويشجعه على الاستغراق مع

¹ عبد الله السعافين ، كيف تصيح مراسلا تلفزيونيا، عمان، دار اشروق للنشر والتوزيع، 2011، ص 29
² حسن عماد مكاي وليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، 1998، ص.299

البرامج"¹. وذهب باحثون اخرون إلى أن التلفزيون ينتج عملية "الاقناع عبر أربع طرائق مختلفة تلقي بآثارها على الجمهور وهي " تمكين الناس من الإحاطة بما يجري في العالم (أسلوب التعلم) وتحديد القضايا والأحداث السياسية المهمة أو مشاكل الساعة (أسلوب ترتيب الأحداث)، وأداء دور تأثيري في تحديد السياسيين الذين ينبغي لومهم أو مكافأتهم بشأن الموضوعات والأحداث التي توردها الأخبار (تحديد المسؤولية) وأخيرا هناك أسلوب التأثير على الخيارات والميول السياسية للناس (الاقناع) "². وعلى وفق هذا فإن القدرة التأثيرية التي يتميز بها التلفزيون ناتجة من خصائصه الفنية كوسيلة، ومن المضمون الذي ينتجه، فضلا عن طبيعة الجمهور، وتتجلى صدقية الصورة في مقدمة الخصائص الفنية التي تعزز من قدرة التلفزيون في عملية الإقناع والتأثير على الجمهور على حد سواء.

1. الصورة والحركة في التلفزيون

يفترض الصينيون أن الصورة الواحدة تساوي ألف كلمة³، وأن التلفزيون يؤثر في العين والاذن في آن واحد معا، والصورة لا تكون مؤثرة دون معالجتها وترتيبها بما يتناسب مع الحدث والصور الأخرى، لأن دلالتها تتغير من مشهد لآخر على وفق موقعها، ويمكن للصورة نفسها ان تبرز معان عدة ومختلفة عبر طريقة عرضها، وتقديمها للمشاهد مع الحدث، فهيتعد رموزا

¹فاضل حنا ، التلفزيون ماله وعليه ، بيروت، مؤسسة الرسالة للنشر 2002م ، ص.24

²غالب الدعي، مقالة علمية "التلفزيون وصناعة الرأي العام"، جامعة أهل البيت، 2019، ص 95

³Joseph R. Dominick, the Dynamics of mass communication , third edition, Georgia, McGraw-Hill publishing company, 1990, P298.

اتصالية تأخذ دلالتها ومعانيها من المجتمع بما يتناسب وثقافته وموروثه الحضاري، والصورةُ تعدُّ عامل جذب واثارة نفسية، الا ان الاستجابة لمضامينها تختلف من مجتمع إلى آخر بحسب الثقافة السائدة وتفسيره لرموز الرسالة " ، ومن أبرز سمات التلفزيون استحوازه على مشاهديه ، وهذه السمة تظهر الطبيعة المادية للتلفزيون ، فهو يسيطر على سمع الرائي وبصره¹."

وجاءت خاصية الاستحواذ للتلفزيون من الصورة ، وفي هذا السياق ينصح (جون ريف)العاملين في المحطات التلفزيونية بأن يتصوروا إنهم يخاطبون من فقدوا حاسة السمع، لذا فان الاهتمام بالصورة يعد عنصراً مكملاً لمضمون البرنامج²، وتبرز أهمية الصورة في إضفاء لغة العاطفة على المشاهد التلفزيونية وتسهم في تحريك فضول المتلقي لمتابعة الحدث عبر شاشة التلفزيون، إذ أن لغة المادة البصرية هي لغة العاطفة إذ تولد استجابة لدى المتلقين عبر عرض صور متتابعة تبرز وتوضح الاحداث المعروضة عبر التلفزيون مع تعليق يقدم بما ينسجم مع الصور ليحرك استجابة خاصة لدى المتلقي. ونعد العاطفة مصدرا للقوة والضعف في التلفزيون وتكمن قوتها في عرض الاخبار والمواد التي تهم الافراد وتناقش مشكلاتهم بشكل فردي في حين يكمن ضعفها في نقلها على نحو مجرد وكأنها اخبار مطبوعة تخلو من المثيرات العاطفية، فالخبر التلفزيوني المرفق بالصورة المتحركة يعبر عن حالة انسانية معينة يحرك استجابة عاطفية لدى

¹فتح الباب عبد الحليم سيد ، الناس والتلفزيون ، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، 1963، ص.14

²غالب الدعمي، مصدر سابق، ص 95

المشاهد اكثر من الخبر المجرد¹ ويدعم أهمية المثيرات العاطفية في تحقيق الاستجابة للرسالة التلفزيونية في أن الفرد بطبيعته ميال الى المضامين التي تشتمل في طياتها الحماسة والحب والاهتمام بالذات والمشاعر الاخرى وربما لاتكون منطقية في طرحها ولكن استخدام الاستمالات العاطفية في مضامينها تلك عبر اظهار الصور المعبرة عن الاحداث في برامج التلفزيون مثل نشرات الاخبار والتقارير والاعلانات التي تستهدف احيانا الحصول على متبرعين أو كسب تأييد المتلقين لدعم برامج أو غايات معينة للقائم بالاتصال أو للترويج للحملات الانتخابية أو دعم شخصيات سياسية كما حصل في حملة الرئيس اوباما لاستهواء السود².

2. القدرة الإقناعية للتلفزيون

تشير الدراسات الى ان الاقناع في مضمون التلفزيون يكون اكثر فعالية كلما كانت الاهداف واضحة وهذا ما أثبتته (هوفلاند وماندل) في دراستيهما التي انتهت الى ان مجموع الذين تغيرت آراؤهم بما يتفق مع مضمون البرامج التلفزيونية التي تم تقديمها مع التوضيح بلغت النصف مقارنة بالمضمون الذي قدم دون تفسير أو توضيح، فضلا عن أن تقديم المضمون المقرون بالأدلة والشواهد يسهم في خلق انطباع ايجابي مع محتوى البرامج السياسية ولا سيما الجمهور المتعلم الذي يتعاطى ايجابيا وباحترام مع المضامين التي تقدم وجهات النظر المؤيدة والمعارضة

¹محمد محمود مرسي ، أهمية التلفزيون كمصدر من مصادر الحصول على الخبر ، مجلة الدراسات والبحاث الداعية والتلفزيونية ، ، العدد (15) بغداد ، 1985، ص 137-138.

²غالب الدعي، مصدر سابق، ص 96.

على عكس الجمهور الذي يتسم بانخفاض مستواه التعليمي فإنه يقبل الرسالة ذات المحتوى الذي يتفق مع قناعاته فيما يكون دورها تعزيزياً للذين يؤمنون اصلاً بمحتوى البرامج التلفزيونية تلك¹.

كما أن تفاعل الاغلبية مع مضمونه، الاوقات الطويلة التي يقضيها المشاهد في متابعة برامجه المتنوعة أضفى له قدرة تأثيرية ، فقد انتهت دراسات في امريكا الى ان الفرد يصرف ساعات طويلة يوميا من وقته في مشاهدة باقات متنوعة من برامج التلفزيون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والرياضية والفنية ومتابعة الشخصيات السياسية وهي تقدم طروحاتها وآرائها وافكارها فيما يخص الازواض العامة التي تهتم الصالح العام².

ويعد التلفزيون اليوم الواجهة السياسية لكثير من الأنظمة في العالم وأداة دعائية فاعلة تستخدم في تعبئة الشعوب وتدمير الحالة النفسية للجيش المعادية وإضعاف معنوياتهم، كما أنه يسهم في عرض وجهات النظر المختلفة في الموضوعات السياسية عبر عقد مؤتمرات وحوارات تلفزيونية لعرض وجهات النظر المختلفة وسماع وجهات نظر المشاهدين ومعرفة ردود أفعالهم إزاء مشكلات الساعة عبر النقل الحي المباشر من مواقع الاحداث³. فضلا عن تميز التلفزيون إتاحتها الامكانية للقائمين عليه بتغيير برامجه على وفق الظروف والأحداث وأشار (موريس

¹غالب الدعيمي، مصدر سابق، ص 102

²غالب الدعيمي، نفس المصدر ص 103

³سليم عبد النبي العالم التلفزيوني ، دار اسامة ، عمان ، 2010 ، ص 27

يوجين) وهو أحد المهتمين في دراسة تطورات التلفزيون بقوله " التلفزيون يستمد قوته الفريدة من الاخلاص في نقل سطح الحياة الواقعية كما يعيشها الناس"¹.

و أضفت قدرة التلفزيون على المزج بين الصورة والصوت والاستعانة باللون والحركة فضلا عن إمكانيته الفنية في تكبير الأشياء الصغيرة وتصغير الأشياء الكبيرة وتحريك الثابت وتثبيت المتحرك، أضفت له سمة التأثير على المشاهدين في برامج الإعلانات ذات المضامين السياسية والاجتماعية التي ترمي الى تغيير قناعات الجمهور إزاء الموضوعات المتعددة وجعلها بما يتلائم وإرادة القائم بالاتصال عبر استمالات متنوعة تستخدمها الرسالة التلفزيونية، إذ يتزاحم المضمون في منطقة القبول (Latitude of Acceptance) أومنطقة الرفض (Latitude of Rejection) من ذهنية المتلقي ليسهم في القبول التام والتسليم بمحتوى البرنامج ذي الموضوعات السياسية والإقتصادية أو الإجتماعية أو الرفض المطلق أو التباين بين الرفض والقبول، وهناك محددات وعوامل تؤثر بقبول أو رفض المحتوى تتصل بالتنشئة الاجتماعية والحصيلة الثقافية للفرد التي اكتسبها من المجتمع فضلا عن النمط السياسي السائد الذي يسهم بدرجة معينة في تشكيل البناء المعرفي للجمهور².

¹فالح كاظم المحنة، البرامج الداعية والتلفزيونية، بغداد، دار الحكمة، 1988، ص.219
²ملفين ل. ديفلير، ساندرا روكيش، نظريات وسائل العالم ط 5، ت: كمال عبد الرؤف، القاهرة، الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1989، ص.383

المطلب الثاني: تأثير التلفزيون على الرأي العام تجاه النزاعات المسلحة:

يلعب التلفزيون دورًا حاسمًا في النزاعات المسلحة كمصدر للمعلومات والدعاية والتعبئة، وتستخدمه الدول المتحاربة لخدمة مصالحها، سواء من خلال السيطرة على وسائل الإعلام الحرة، أو إنشاء وسائل الاتصال الخاصة بها، أو نشر الدعاية. تعتبر وسائل الإعلام ضرورية في جميع مراحل الصراع، حيث تعمل على الإقناع، والتعبئة، والإخفاء، والتسمم، والتحفيز، وتبرير الحرب، وتشكيل تصورات النصر، وحظر النقد. أثناء الصراعات، يمكن استخدام وسائل الإعلام للتحريض على الكراهية العنصرية، وتعبئة السكان، والتأثير على الرأي العام. بالإضافة إلى ذلك، يسمح التلفزيون ببث صور حية للصراعات، ولكن يمكن استخدامه أيضًا لإنشاء دعاية للتأثير على الرأي العام على نطاق عالمي.¹

1. يمكن استخدام التلفزيون للتأثير على الرأي العام في النزاعات المسلحة بعدة طرق:

أولاً: يمكن استخدام التلفزيون لاستهداف الرأي العام، وبالتالي التأثير على تصورات المواقف تجاه النزاع. يمكن تحقيق ذلك من خلال نشر معلومات مختارة، واستخدام الحجج الأخلاقية لتأطير التفكير، واقتراح حلول، واختيار الجهات الفاعلة التي يتم إبرازها.

¹<https://www.un.org/fr/chronique-onu/au-service-de-l-e2%80%99information-c2%A0-le-r-c3%B4le-de-la-t-c3%A9l-c3%A9vision-dans-un-monde-troubl-c3%A9>

موقع الأمم المتحدة، 16:02 2024/4/4

ثانياً: يمكن أيضاً استخدام التلفزيون للتأثير على الرأي العام من خلال المبالغة أو التقليل من شأن بعض جوانب النزاع، ونشر الدعاية لتبرير الحرب، وتحريض الكراهية العرقية أو الإثنية¹.

ثالثاً: يمكن استخدام التلفزيون للتأثير على آراء المواطنين من خلال إضفاء الشرعية على بعض القضايا وتحديد القضايا التي لا تستحق الاهتمام بشكل ضمني. يمكن أيضاً استخدام التلفزيون لحث الأفراد على تقييم العالم من حولهم من خلال قضايا محددة يختارها مالكو وسائل الإعلام، مما يؤثر على طريقة تحليل الناس للصراعات.

كما يمكن استخدام وسائل الإعلام لنشر معلومات كاذبة، سواء عن عمد أو بغير قصد، من أجل التأثير على الرأي وإضعاف الخصم. وتهدف هذه المعلومات المضللة إلى التلاعب بالرأي العام، وإحباط معنويات الخصم، وزرع الارتباك والفوضى، وبالتالي إظهار قوة وسائل الإعلام كسلاح نفسي في الاستراتيجية العسكرية.²

1. أمثلة حول تأثير التلفزيون على الرأي العام تجاه النزاعات المسلحة:

خلال الحرب التي استمرت 33 يوماً بين الكيان الإسرائيلي وحزب الله، أدرك كل من الإسرائيليين وحزب الله أهمية الحرب الإعلامية. لقد لعبت وسائل الإعلام دوراً حاسماً في

¹ Philippe Boulanger, Géopolitique des médias Acteurs, rivalités et conflits, Armand Colin, 2014, p 238

² Miracle, Tammy L. (Lieutenant Colonel U.S. Army). "The Army and Embedded Media", p.45.

التأثيرات الاستراتيجية للصراعات، مما يسلط الضوء على أهمية إدارة البعد الإعلامي على نفس

مستوى القدرة العسكرية التقليدية، بالإضافة إلى حشد الآراء حول هذه القضية¹

في سياق الحرب في أوكرانيا، نقلت وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون الدعاية الحربية الأوكرانية،

مما أثر على الرأي العام. تشمل الأمثلة الجدول الزمني للحرب الذي حددته الدعاية الأوكرانية

وتقديم الجنود الأوكرانيين كأبطال، بينما تم أسرهم في الواقع وإطلاق سراحهم لاحقًا من قبل

الجيش الروسي²

خلاصة القول، لا يمكن المبالغة في تقدير الدور الحاسم الذي تلعبه وسائل الإعلام في تشكيل

إدراكنا وتصوراتنا حول النزاعات المسلحة المعقدة في عالمنا المعاصر. فمن خلال آليات

التأطير الإعلامي، تساهم هذه الوسائل في بناء واقع معين لتلك النزاعات في أذهان الجماهير،

مؤثرة بشكل كبير على مواقف الرأي العام تجاهها.

ولا شك أن هذا الدور يكتسب أهمية أكبر عندما يتعلق الأمر بوسائل الإعلام البصرية مثل

التلفزيون، التي تمتلك القدرة الفريدة على نقل صور النزاعات بشكل مباشر وجلي إلى الملايين.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة تأثير هذه الوسائل، والتركيز على كيفية معالجتها للنزاعات المسلحة

بطريقة توازن بين الموضوعية والتوعية الإيجابية حول تداعيات تلك النزاعات.

¹ Pierre C. Pahlavi, « La guerre des 33 jours – un exemple de lutte psychologique de l'âge de l'information », Le journal de l'Armée du Canada, volume 10.2 (été 2007), p. 14.

² INGRID RIOCREUX, Information ou propagande de guerre ? 30 juin 2022

<https://www.revueconflits.com/information-ou-propagande-de-guerre/> 25/03/2024 1 :33

الفصل الثالث

تحليل مضمون

أخبار قناتي الجزيرة

و LCI

الفصل الثالث: تحليل مضمون أخبار قناتي الجزيرة وLCI

تمهيد

المبحث الأول: لمحة حول قناة الجزيرة وقناة LCI

المطلب الأول: التعريف بقناة الجزيرة

المطلب الثاني: التعريف بقناة LCI

المبحث الثاني: تحليل فئة الشكل والمضمون

المطلب الأول: فئة الشكل

المطلب الثاني: فئة المضمون

المبحث الثالث: نتائج الدراسة ومناقشتها بالفرضيات

المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة

المطلب الثاني: مناقشة النتائج بالفرضيات

الخاتمة

قائمة المراجع

تمهيد

بعد استعراض الإطار النظري والمفاهيمي حول دور وسائل الإعلام في تأطير وبناء واقع النزاعات المسلحة وتشكيل الرأي العام تجاهها، آن الأوان للانتقال إلى الجانب التطبيقي لهذه الدراسة.

حيث سيتم التركيز على حالة دراسية محددة تتمثل في المعالجة الإعلامية للحرب الأخيرة بين الكيان الإسرائيلي وحركة حماس بعد أحداث "طوفان الأقصى" في وسائل الإعلام العربية والغربية. هذه الحرب التي اندلعت في أكتوبر 2023 واستمرت لعدة أسابيع، أثارت جدلا واسعا وانقسامًا حادًا في التغطية الإعلامية على المستويين الإقليمي والدولي.

سيتم الاعتماد على عينة من التغطية التلفزيونية لهذه الحرب في قناتين إخباريتين رئيسيتين، القناة العربية الجزيرة والقناة الفرنسية LCI ، وذلك خلال الفترة الممتدة من 7 أكتوبر إلى 31 ديسمبر 2023.

اختيار هاتين القناتين جاء لأنهما تمثلان وجهات نظر ثقافية وأيديولوجية مختلفة تجاه هذا النزاع المسلح. فالجزيرة هي قناة إخبارية عربية تركز على القضايا العربية والإسلامية، بينما LCI هي قناة فرنسية غربية لها منظور أكثر عالمية.

المبحث الأول: لمحة حول قناة الجزيرة وقناة LCI

المطلب الأول: التعريف بقناة الجزيرة:



قناة الجزيرة هي قناة تلفزيونية إخبارية ، تابعة لشبكة الجزيرة الإعلامية، تأسست في 1 نوفمبر 1996 ، ويقع مقرها في العاصمة القطرية الدوحة .في البداية بدأت بوصفها قناة فضائية للأنباء العربية والشؤون الجارية ومنذ ذلك الحين مع نفس الاسم «الجزيرة»، توسعت القناة لتصبح شبكة إعلامية دولية بعدد من المنافذ، منها شبكة الإنترنت وقنوات تلفزيونية متخصصة في لغات متعددة في عدة مناطق من العالم.

كان طموح قناة الجزيرة في بث الآراء المخالفة، ولقد أثار ذلك جدلا في دول الخليج العربي والعديد من الدول العربية، واكتسبت المحطة اهتماما عالميا في أعقاب هجمات 11

سبتمبر 2001 عندما كانت هي القناة الوحيدة التي تغطي الحرب في أفغانستان على الهواء مباشرة من مكتبها هناك، وتبث شريط فيديو لأسامة بن لادن وغيره من زعماء تنظيم القاعدة وأيضاً اكتسبت القناة اهتماماً

بالغاً من الشعوب العربية لتغطيتها المتميزة للثورات العربية في تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن. وتتافس قناة الجزيرة كبرى القنوات العالمية باللغتين العربية والإنجليزية، منها قناة سي إن إن وفوكس نيوز الأمريكيتين¹.

الشبكة الإخبارية للجزيرة:

تبث نشرات كل ساعة من الساعة 00:00 إلى 1:56 ثم النشرة الجوية ثم من 2:00 صباحا إلى ال 15:00 مساء ثم 4 ساعات متواصلة من الأخبار حتى الساعة 19:00 مساء ثم تعود إلى نظام بث الأخبار كل ساعة ثم الحصاد على الساعة 23:00².

البرامج:

تميزت قناة الجزيرة إلى جانب تغطياتها الإخبارية ببحثها برامج اكتسحت مجال المشاهدة في الوطن العربي، وأثرت في الواقع السياسي للعرب.

من بين تلك البرامج:

¹<https://www.aljazeera.net/encyclopedia/2015/12/30/%D9%82%D9%86%D8%A7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%B2%D9%8A%D8%B1%D8%A9> موقع الجزيرة 2015 ، 14:13 2024/04/08
²<https://www.aljazeera.net/schedule> موقع الجزيرة 2024/04/18 14:20

- بلا حدود

برنامج حوارى أسبوعى يقدمه أحمد منصور، يجرى حواراً مع مسؤول أو سياسى ليعبر عن رأيه الخاص فى القضايا المثارة بصراحة ودون حدود، ويؤيده بالبراهين والوثائق.

- شاهد على العصر

برنامج حوارى أسبوعى مسجل يقدمه أحمد منصور، تقوم فكرته على إجراء حوار مباشر مع أحد السياسيين ليشهد على حقبة زمنية مدعماً شهادته بالأدلة والبراهين والوثائق، ليضع الحقيقة التاريخية أمام المشاهد.

- الاتجاه المعاكس

برنامج حوارى أسبوعى يقدمه فيصل القاسم، ويتطرق لمواضيع حساسة فى السياسة والاقتصاد وقضايا اجتماعية وأحياناً دينية. وتقوم فلسفته على سبر أغوار الآراء المتناقضة، ويطرح استفتاء يحمل وجهتي نظر متناقضتين.¹

المطلب الثانى: التعريف بقناة LCI:

¹موقع الجزيرة، مرجع سابق.



La Chaîne Info، والمعروفة بالاختصار LCI، هي قناة تلفزيونية فرنسية للأخبار المستمرة تابعة لمجموعة TF1. أول قناة إخبارية تم إطلاقها في فرنسا، LCI متاحة على قناة TNT 26 وعلى LCI.FR. تم إطلاق LCI في 24 جوان 1994: تم افتتاح الهوائي مباشرة على الكابل في الساعة 8:30 مساءً بواسطة إتيان موجيوت، نائب رئيس مجموعة TF1 ورئيس LCI، ضيفاً على أخبار TF1 الساعة 8 مساءً التي قدمتها كلير شازال وكانت فرانسواز ماري موريل تقدم أول صحيفة على قناة LCI. و اعتباراً من 1 مارس 2016، أصبحت القناة متاحة مجاناً على صناديق معينة عبر الكابل والقمر الصناعي²⁶. منذ 5 أبريل 2016، بدأت قناة LCI تبث بشكل غير مشفر، على قناة TNT، على القناة 2627، كما تم بثها أيضاً على Apple TV و Android TV منذ 28 يونيو 2016¹.

الشبكة الإخبارية لقناة LCI:

LCI Le Journal كل يوم الساعة 1:00 مساءً و 1:00 مساءً و 11:00 مساءً.

LCI Matin كل يوم من أيام الأسبوع من الساعة 6:00 صباحاً إلى 9:00 صباحاً.

¹https://fr.wikipedia.org/wiki/LCI#cite_note-Toutelatele.com_ao%C3%BBt_2007-1
موسوعة ويكيبيديا 2024/04/08 14:20

LCI Midi كل يوم من أيام الأسبوع من الساعة 12:00 ظهرًا إلى 1:00 ظهرًا.

Le Grand Journal de LCI كل يوم من أيام الأسبوع من الساعة 8:00 مساءً إلى

9:00 مساءً.

Dimanche Soir كل يوم أحد من الساعة 9:00 مساءً إلى 10:00 مساءً¹.

¹موقع LCI، <https://www.tf1info.fr> /2024/04/18

المبحث الثاني: تحليل فئة الشكل والمضمون

المطلب الأول: فئة الشكل

1. فئة المدة الزمنية:

• قناة الجزيرة:

تعتبر الجزيرة من القنوات الإخبارية بدرجة أولى والتي تعمل بنظام الأخبار المتواصلة، تبث نشرات كل ساعة من 2:00 صباحا إلى ال 15:00 مساء ثم 4 ساعات متواصلة من الأخبار حتى الساعة 19:00 مساء ثم تعود إلى نظام بث الأخبار كل ساعة، وتم أخذ عينة تمثيلية من 24 وحدة من الأخبار من (التغطية المستمرة) للجزيرة التي كان محتواها مخصص لطوفان الأقصى والتطورات الحاصلة حول القضية بنسبة مئة بالمئة، وأخذنا أخبار عشوائية كعينة تمثيلية لهذه التغطية للوقوف على مختلف مراحل الحرب وأحداثها ومختلف المحطات.

التحليل الكمي لفئة المدة الزمنية:

من خلال التحقيق القبلي لجمع المادة الإعلامية و مرحلة الجمع كذلك نلاحظ أن الجزيرة خصصت التغطية المستمرة لمدة ساعتين على الأقل تتناول فيها موضوع طوفان الأقصى والتطورات الحاصلة.

التحليل الكيفي لفئة المدة الزمنية:

من خلال القراءة الكمية لفئة الزمن لقناة الجزيرة، نفهم أن المساحة الزمنية تلعب دورا كبيرا في التأطير الإعلامي للأخبار على أحداث دولة على حساب أحداث دولة أخرى.

من شهر أكتوبر حتى شهر ديسمبر والأحداث تتصاعد وتتطور في هذه القضية، والجزيرة حافظت على نفس الوتيرة في تغطية الأخبار بنفس المساحة سواء بداية مع قصف كتائب القسام للكيان الإسرائيلي في عملية طوفان الأقصى وإبرازها وبعدها الردود الإسرائيلية على قطاع غزة وقصف المدنيين والمستشفيات وعرض التطورات السياسية إلى آخر التطورات في اليوم 86 منذ بداية الحرب.

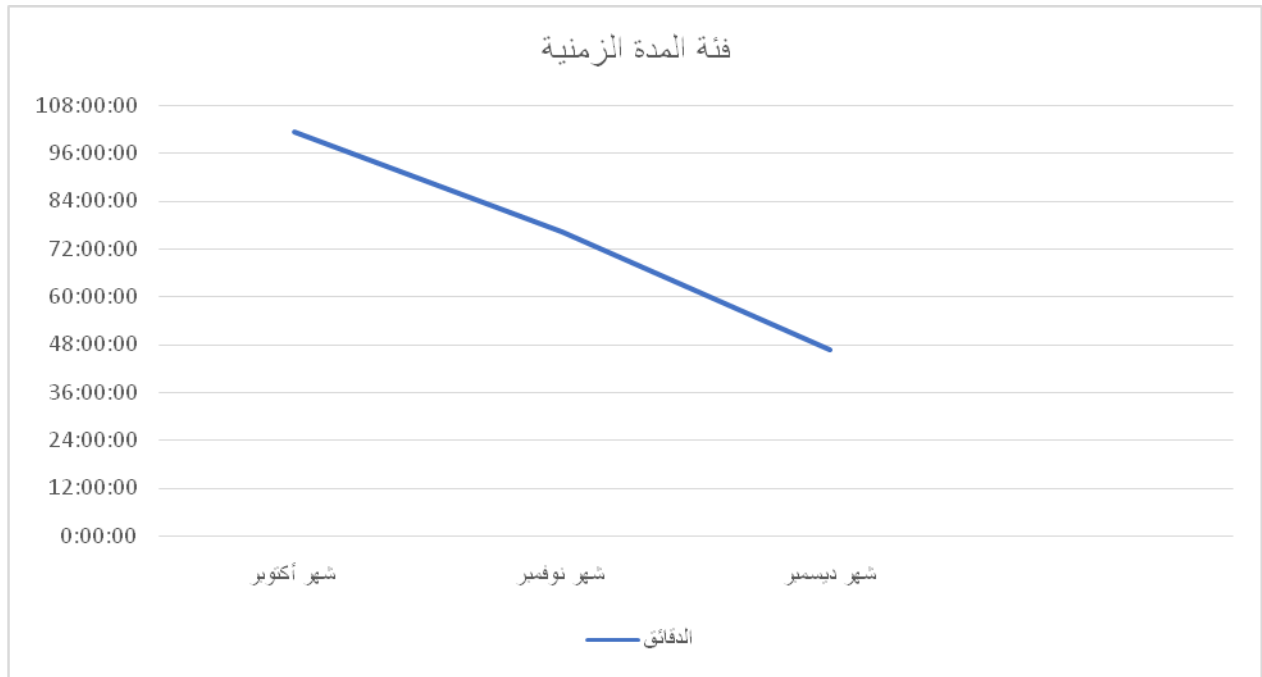
• قناة LCI:

الجدول 01 يمثل فئة المدة الزمنية للحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023

الوحدة	تاريخ الوحدة	مدة الوحدة	المدة الإجمالية	النسبة المئوية
01	2023/10/07	7:44	28:49	26.83%
02	2023/10/10	8:36	15:32	55.36%
03	2023/10/13	8:38	8:38 (طبعة خاصة)	100%
04	2023/10/17	8:53	23:46	37.29%
05	2023/10/21	8:43	8:43 (طبعة)	100%

	(خاصة)			
%100	16:34 (طبعة خاصة)	16:34	2023/10/24	06
%100	11:49 (طبعة خاصة)	11:49	2023/10/26	07
%100	8:24 (طبعة خاصة)	08:24	2023/10/28	08
%100	11:25 (طبعة خاصة)	11:25	2023/10/30	09
% 75.32	134:25	101:15	مجموع شهر أكتوبر	
%30.7	21:23	6:34	2023/11/01	10
%100	9:10 (طبعة خاصة)	9:10	2023/11/04	11
%29.09	20:34	5:59	2023/11/09	12
%31.19	27:15	8:30	2023/11/14	13
%36.16	23:00	8:19	2023/11/17	14
%17.02	29:57	5:06	2023/11/22	15
%100	14:24 (طبعة خاصة)	14:24	2023/11/25	16
%100	8:58 (طبعة خاصة)	8:58	2023/11/27	17
%49.4	154:12	76:10	مجموع شهر نوفمبر	
%100	12:24 (طبعة خاصة)	12:24	2023/12/01	18

%15.33	22:30	3:27	2023/12/02	19
%19.79	24:50	4:55	2023/12/07	20
%25.2	28:02	7:04	2023/12/08	21
%26.81	11:15	3:01	2023/12/13	22
%100	13:48 (طبعة خاصة)	13:48	2023/12/16	23
%19.93	10:02	2:00	2023/12/25	24
%38,08	122:30	46:39	مجموع شهر ديسمبر	



شكل بياني 01 يمثل فئة المدة الزمنية للحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس "بعد طوفان

الأقصى" 2023

التحليل الكمي لفئة المدة الزمنية:

نلاحظ من خلال المعطيات السابقة أن مجموع شهر أكتوبر هو الأكبر بنسبة 75.32 % ، ثم يليه شهر نوفمبر على بنسبة 49.4%، وأخيرا شهر ديسمبر بنسبة 38،08%.

التحليل الكيفي لفئة المدة الزمنية:

تعتبر المساحة الزمنية للأخبار و وتيرة البث عن مدى أهمية الموضوع بالنسبة للقناة، و من خلال المعطيات السابقة نستنتج أن قناة LCI كانت مهتمة بطوفان الأقصى والتطورات الحاصلة في الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس خصوصا في شهر أكتوبر وعملت على إبرازها كون الحدث جديد وحتى تم استحداث طبعات خاصة لنقل الأخبار عبر المباشر في الأحداث الكبرى خصوصا قصف حماس للكيان الإسرائيلي وحروب المدينة وهذا في سياق الإنتقاء لإنتمان، فيما بعد في شهر نوفمبر انخفضت الوتيرة قليلا وتم الاقتصار على تخصيص وقت في النشرات الإخبارية أو البرامج الذي أخذت الحيز الكبير من المعالجة الإعلامية للقضية أما بالنسبة لشهر ديسمبر فقد انتقلت القناة من الاهتمام بالحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس إلى الحرب الأوكرانية الروسية مع تطور الأحداث في أوكرانيا وأيضا الاهتمام بدرجة كبيرة بتغطية قانون الهجرة الجديد في فرنسا وكل مايتعلق به واقتصرت القناة على تحليل الأخبار القديمة في معظم الأحيان مع ذكر الأخبار الجديدة لكن

ليس بنفس الوتيرة خصوصا بعد خطاب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي تحدث فيه عن وجوب إصغاء نتنياهو للمجتمع الدولي واللجوء إلى وقف إطلاق النار.

2. فئة الصورة:

• قناة الجزيرة:

المقطع الأول:

الجدول 02 يمثل فئة الصورة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023

شريط الصوت	شريط الصورة	
التعليق الصوتي	مضمون الصورة	رقم اللقطة
إذا نشاهد ونسمع هذه الصور لاستهداف المستشفى الاهلي المعمداني، الصور كان ينقلها وائل الدحدوح من ذات المكان حيث المستشفى المعمداني كانت مشاهده جدا سيئه و نتابع ونسمع.	قصف مستشفى المعمداني	01



الصورة 01 لقصف المستشفى الأهلي المعمداني

التحليل التضميني للصورة:

يبدأ المقطع بتكبيرات يرافقها قصف المستشفى و اشتعال النيران فيه مع تعليق صوتي

مضمونه:

إذا نشاهد ونسمع هذه الصور لاستهداف المستشفى الاهلي المعمداني، الصور كان ينقلها وائل

الدحروح من ذات المكان حيث المستشفى المعمداني كانت مشاهده جدا سيئه و نتابع ونسمع.

وهذا مايدل على إنتقاء وإبراز الجزيرة للأخبار المتعلقة بقصف قطاع غزة واستهداف المستشفيات

خلافًا للقانون الدولي الذي يعطي حماية عامة وخاصة للمواقع المدنية وفقًا لاتفاقية جنيف

الرابعة والبروتوكولين الإضافيين الأول والثاني لاتفاقتي جنيف لعام 1977 ولاهاي لعام 1954.

وتشمل هذه الحماية المواقع المدنية بما في ذلك المنازل والمدارس والجامعات والمستشفيات ودور العبادة وغيرها من المنشآت المحمية بموجب هذا القانون.¹

وكقراءة تضمينية، تبرز هذه الصورة وحشية الجيش الإسرائيلي و تنزع عنه كل إنسانية كما انها تكسر الصورة المتداولة في السردية الإسرائيلية عن الطابع الأخلاقي للجيش الإسرائيلي.

المقطع الثاني:

الجدول 03 يمثل فئة الصورة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023

شريط الصوت	شريط الصورة	
التعليق الصوتي	مضمون الصورة	رقم اللقطة
الآن نتابع هذه المشاهد التي نشرتها منذ قليل كتائب القسام عن اطلاق سراح الرهينتين الأمريكيتين طبعاً في احدث المواقف الغربية عن اطلاق سراح هاتين الرهينتين، رئيس الوزراء البريطاني رحب بالافراج عن الرهينتين الأمريكيتين في غزه وشكر قطر على قيادتها في هذه القضية وكان الناطق باسم كتائب القسام أبو عبيدة قال أنه أو	إطلاق سراح الرهينتين الأمريكيتين	02

¹ماذا يعني قصف المستشفيات في القانون الدولي؟، موقع الجزيرة، 2023/11/18،

<https://www.aljazeera.net/news/2023/11/18/%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D9%8A%D8%B9%D9%86%D9%8A-%D9%82%D8%B5%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-15:26%2024/05/10%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86>

أن هذه الخطوه جاءت استجابة لجهود قطريه وبالتالي تم اطلاق سراح رهينتين امريكيتين لدواع انسانيه طبعاً.



الصورة 02 إطلاق سراح الرهينتين الأمريكيتين

التحليل التضميني للصورة:

تظهر الصورة فرد من الصليب الأحمر والرهينتين وفرد من كتائب القسام مع شعار الإعلام العسكري في أعلى يسار الشاشة، مع مقطع صوتي مضمونه :

الآن نتابع هذه المشاهد التي نشرتها منذ قليل كتائب القسام عن اطلاق سراح الرهينتين الامريكيتين طبعاً في أحدث المواقع الغربية عن اطلاق سراح هاتين الرهينتين، رئيس الوزراء البريطاني رحب بالافراج عن الرهينتين الامريكيتين في غزة وشكر قطر على قيادتها في هذه

القضية وكان الناطق باسم كتاب القسام أبو عبيدة قال أنه أو أن هذه الخطوة جاءت استجابة لجهود قطرية وبالتالي تم إطلاق سراح رهينتين امريكيتين لدواع إنسانية طبعاً.

ومنه ركزت الجزيرة على أخذ الصور من مصدرها وهو الإعلام العسكري لإظهار دعمها لها في هذا الموقف وهذا ما يندرج ضمن ركيستي الإنتقاء والإبراز لإنتمان ومن جهة أخرى إبراز الموقف كموقف إنساني من خلال التعليق. كما ان الصورة تحاول إظهار الطابع الإنساني لكتائب القسام حيث ان الرهينتين لا تبدو على كلام وجهيهما علامات الخوف او القلق.

• قناة LCI:

المقطع الثالث:

الجدول 04 يمثل فئة الصورة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى

2023

شريط الصوت	شريط الصورة	
التعليق الصوتي	مضمون الصورة	رقم اللقطة

<p>شهادة مباشرة في الموقع عن هذه المذبحة نعم عن طريق رسالة مع أحد سكان Kibboutz Beerli بكل الطرق جميع الشهادات التي قرأناها وسمعناها هي مروعة، وهو يخبرنا في الواقع كيف بدأ ذلك اليوم في وقت مبكر جدًا من الرعب الذي تم غرسه مباشرة مع إرهابيي حماس الذين دخلوا صباح يوم السبت إما على دراجة نارية أو بسيارتهم وذهبوا حرفيًا من باب إلى باب بأسلحتهم باستخدام التدريبات بدقة أيضًا</p>	<p>03 نقل قتلى بسيارات الإسعاف مع صورة الموفدة الخاصة للقناة</p>
--	--



الصورة 03 تمثل لحظة تغطية لخبر قتلى إسرائيليين (أطفال) بعد هجوم لحماس

التحليل التضميني للصورة:

يعرض المقطع لحظة نقل القتلى في هجوم لأفراد كتائب القسام، مع تعليق صوتي للموفدة

الخاصة مضمونه:

شهادة مباشرة في الموقع عن هذه المذبحة نعم عن طريق رسالة مع أحد سكان Kibboutz Beeri بكل الطرق جميع الشهادات التي قرأناها وسمعناها هي مروعة، وهو يخبرنا في الواقع كيف بدأ ذلك اليوم في وقت مبكر جدًا من الرعب الذي تم غرسه مباشرة مع إرهابيي حماس الذين دخلوا صباح يوم السبتشهادة مباشرة في الموقع عن هذه المذبحة نعم عن طريق رسالة مع أحد سكان Kibboutz Beeri بكل الطرق جميع الشهادات التي قرأناها وسمعناها هي مروعة، وهو يخبرنا في الواقع كيف بدأ ذلك اليوم في وقت مبكر جدًا من الرعب الذي تم غرسه مباشرة مع إرهابيي حماس الذين دخلوا صباح يوم السبت إما على دراجة نارية أو بسيارتهم وذهبوا حرفياً من باب إلى باب بأسلحتهم باستخدام التدريبات بدقة أيضاً.

ومنه ركزت LCI على إبراز الضحايا الإسرائيليين من خلال نقل صور لنقل القتلى من طرف المسعفين ويعرض في السياق على أن الموفدة في عين المكان من خلال التعليق ومن خلال هذا نفهم أن قناة LCI انتتقي الصور المعروضة في حين أنها تهتمش صور الضحايا الفلسطينيين.

المقطع الرابع:

الجدول 05 يمثل فئة الصورة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى

2023

شريط الصوت	شريط الصورة
------------	-------------

رقم اللقطة	مضمون الصورة	التعليق الصوتي
04	إطلاق سراح المحتجزين	صرح وزير الصحة الإسرائيلي بأنه تم العثور على عينات من المخدرات في دم المحتجزين الذين تم إطلاق سراحهم.



الصورة 04 تمثل لحظة إطلاق سراح الأسرى من طرف حماس في صفقة التبادل

التحليل التضميني لفئة الصورة:

تعرض الصورة لحظة توديع أحد أفراد حماس للأسرى الذين أطلقوا سراحهم في صفقة تبادل

الأسرى مع تعليق صوتي مضمونه:

صرح وزير الصحة الإسرائيلي بأنه تم العثور على عينات من المخدرات في دم المحتجزين الذين تم إطلاق سراحهم.

وتهمش LCI السياق الحقيقي للصورة فتغطي ملامح وجوه الأسرى في حين أن الصورة الأصلية المعروضة من طرف حماس كانت تظهر ملامح السعادة في وجوه الأسرى، وهذا لإخفاء الحقيقة من طرف قناة LCI في سياق التأيير الإعلامي وفق مرتكزات الإنتقاء والإبراز والتهميش لإنتمان، وكذلك إدعت أن هذه المشاهد تستعمل لغرض الدعاية فقط من طرف حماس وأن الأسرى كانوا مخدرين قبل إطلاق سراحهم.

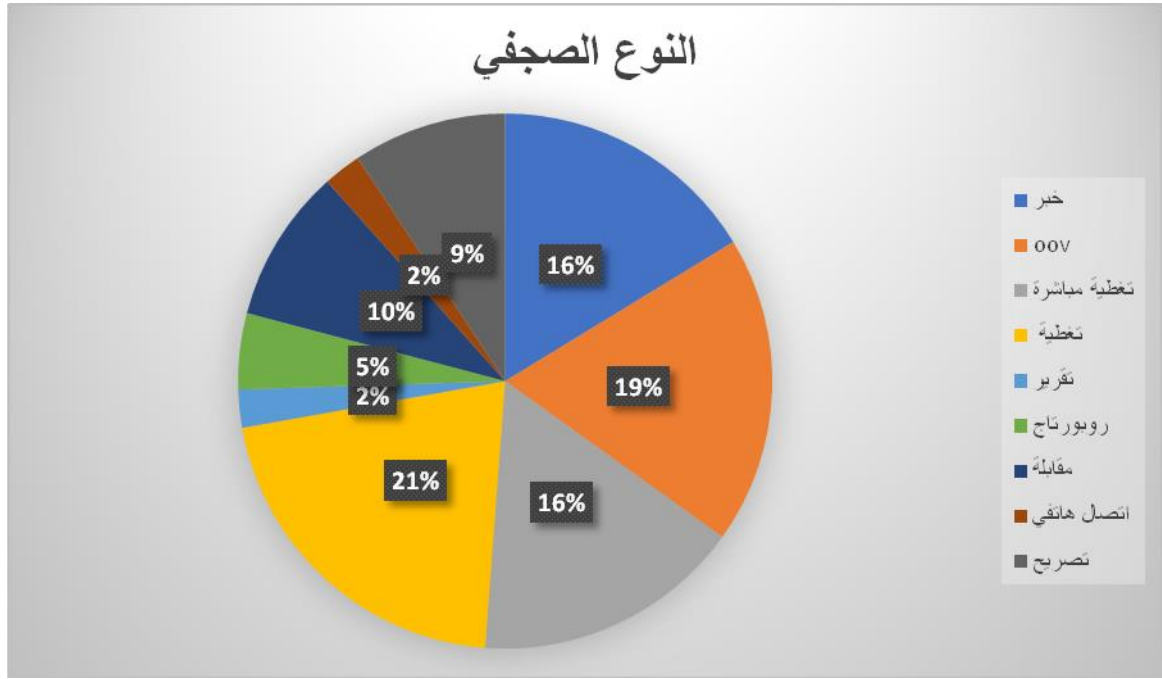
3. فئة النوع الصحفي:

• قناة الجزيرة:

الجدول 06 يمثل النوع الصحفي لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023

النسبة المئوية	التكرار	فئة النوع الصحفي
16.3%	7	خبر
18.6%	8	OOV
16.3%	7	تغطية مباشرة
21%	9	تغطية
2.3%	1	تقرير
4.6%	2	روبورتاج
9.3%	4	مقابلة

اتصال هاتفي	1	2.3%
تصريح	4	9.3%
المجموع	43	100%



الشكل البياني 02 يمثل النوع الصحفي لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023.

التحليل الكمي لفئة النوع الصحفي:

من الجدول والشكل البياني أن أكثر الأنواع الصحفية المستخدمة هي التغطية بنسبة (21%)، ثم OOV بنسبة (18.6%)، ثم التغطية المباشرة بنسبة (16.3%)، والأخبار بنسبة (16.3%)، ثم المقابلة بنسبة (9.3%)، والتصريح بنسبة (9.3%) أيضاً، ثم الروبورتاج بنسبة (4.6%)، ثم التقارير بنسبة (2.3%) والاتصال الهاتفي بنسبة (2.3%) أيضاً.

التحليل الكيفي لفئة النوع الصحفي:

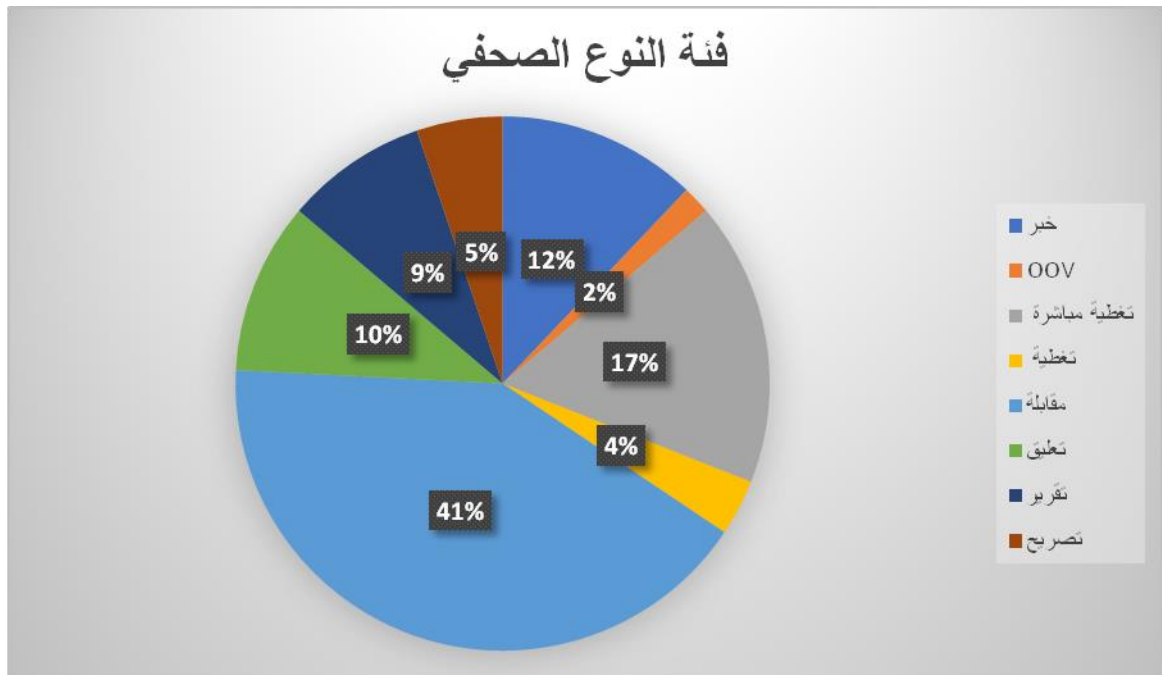
بث الجزيرة الأخبار بمختلف الأنواع الصحفية لإعطاء المصدقية وعرض كل خبر في قالب الذي يناسبه:

تشير الأخبار التي قامت بتغطيتها الجزيرة ثم بثها في وقت لاحق على مراعاتها لمعالجة الحرب بشكل جيد من جميع الجوانب والصعوبات التي واجهتها في فترة قطع الاتصالات على قطاع غزة، كما كانت الأخبار (OOV)، ذات فعالية في نقل الأخبار كون المذيع يقوم بتقديم الخبر والصور والفيديوهات تعرض لإعطاء صورة حقيقية للخبر، أما بالنسبة للتغطيات المباشرة فكان لها الدور الفعال أيضا في عرض الأخبار والأحداث الجارية في وقتها الفعلي للمشاهدين خصوصا أحداث قصف المدنيين والمستشفيات، وبالنسبة للمقابلات فكان استخدامها للحصول على مختلف الآراء حول هذه الأزمة وخصوصا قياديي حركة حماس لعرض كل مايتعلق حولها وإعطائها شرعية تصرفاتها في الأزمة، ونفس الشيء بالنسبة للتصريحات وخصوصا تصريحات المدنيين من قطاع غزة ، كما عرضت الأخبار بصفة عادية بحيث يقوم المذيع بتقديم الخبر و اعتمدت أيضا على الروبورتاجات والتقارير لكن بصفة أقل لمراعاة عامل الأنية ولم تعتمد على الاتصالات الهاتفية بشكل كبير أيضا كون المادة الإعلامية السابقة كانت تلبي احتياج القناة وتلجئ إلى الاتصالات إلا في حالة الضرورة.

• قناة LCI:

الجدول 07 يمثل النوع الصحفي لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023

النسبة المئوية	التكرار	فئة النوع الصحفي
12.1%	7	خبر
1.7%	1	OOV
17.2%	10	تغطية مباشرة
3.4%	2	تغطية
1.4%	24	مقابلة
10.4%	6	تعليق
6.8%	5	تقرير
5.2%	3	تصريح
100%	58	المجموع



الشكل البياني 03 تمثل النوع الصحفي المستخدم في الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس " بعد طوفان الأقصى " 2023

التحليل الكمي لفئة النوع الصحفي:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر نسبة في الأنواع الصحفية المستخدمة أو المواد الإعلامية هي المقابلات بنسبة 1.4%، تليها التغطيات المباشرة بنسبة 17.2%، ثم الأخبار بنسبة 12.1%، ثم التعليقات بنسبة 10.4%، ثم التقارير بنسبة 6.8%، ثم التصريحات بنسبة 5.2%، ثم التغطيات بنسبة 3.4%، و أخيرا OOV بنسبة 1.7%.

التحليل الكيفي لفئة النوع الصحفي:

من خلال المعطيات السابقة نفهم أن قناة LCI اعتمدت على مختلف الأنواع الصحفية في عرض مادتها الإعلامية من أخبار، وقد اعتمدت بدرجة أولى على المقابلات مع مختلف الضيوف من تخصصات ومناصب مختلفة الذين كانوا يطلون الأخبار المعروضة في القناة وهذا ضمن إطار إبراز الصراع و الاعتماد على مرتكزات نظرية التأطير الإعلامي من انتقاء (انتقاء الضيوف)، وإبراز الأخبار، كذلك اعتمدت القناة على التغطيات المباشرة لنقل الأخبار المهمة في حين حصولها خصوصا في الطبقات الخاصة، وقامت أيضا بعرض الأخبار بصفة عادية والتعليقات كذلك والتغطيات والتقارير و OOV في الأخبار غير المتعلقة بنفس اليوم، في

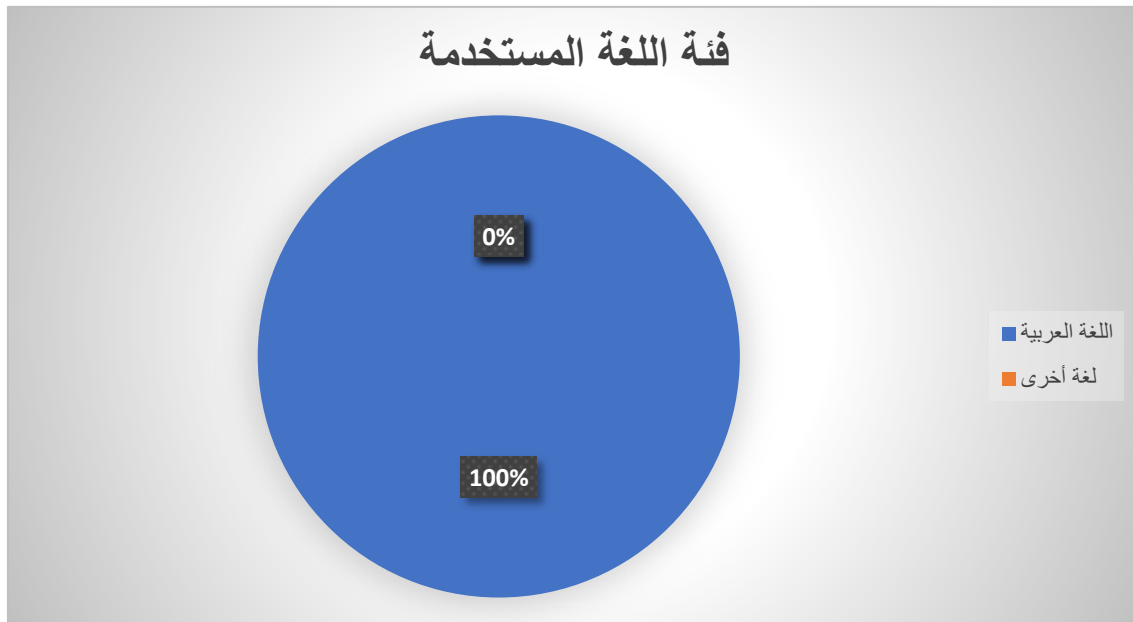
حين كانت القناة تعتمد أيضا على التصريحات خصوصا للمسؤولين الإسرائيليين لإبراز الاهتمام بالجانب الإسرائيلي من جهة واستعمالها كمعلومات رسمية من جهة أخرى.

4. فئة اللغة المستخدمة:

قناة الجزيرة:

الجدول 08 يمثل فئة اللغة المستخدمة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس "بعد طوفان الأقصى" 2023

النسبة المئوية	التكرار	فئة اللغة المستخدمة
100%	24	اللغة العربية
00%	00	لغة أخرى
100%	24	المجموع



الشكل البياني 04 يمثل فئة اللغة المستخدمة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد

"طوفان الأقصى" 2023

التحليل الكمي لفئة اللغة المستخدمة:

من خلال الجدول والشكل البياني نلاحظ أن الجزيرة تستعمل اللغة العربية الفصحى فقط في عرض أخبارها بنسبة 100%.

التحليل الكيفي لفئة اللغة المستخدمة:

من خلال الجدول السابق:

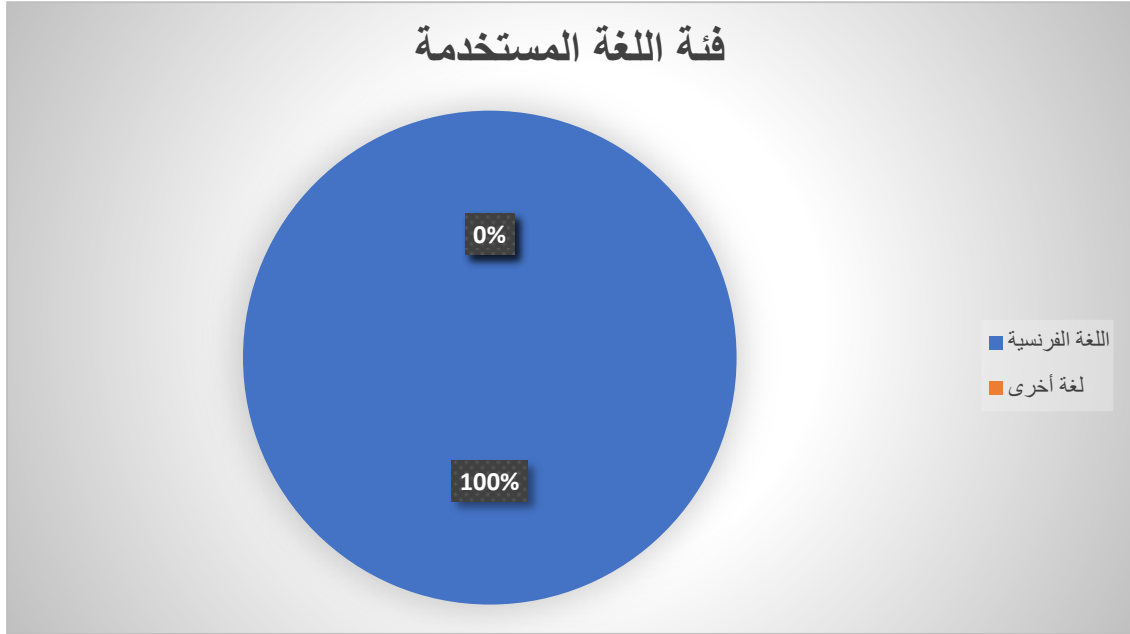
تُعرف قناة الجزيرة بتركيزها على العالم العربي، ولذلك تُستخدم اللغة العربية الفصحى لتسهيل فهم المحتوى على جمهورها المستهدف. تُعد اللغة العربية الفصحى لغة موحدة يفهمها غالبية سكان الدول العربية، مما يضمن وصول الأخبار إلى أكبر عدد ممكن من المشاهدين، كما تتميز اللغة العربية الفصحى بوضوحها ودقتها، مما يجعلها أداة مناسبة لتقديم المعلومات بشكل مباشر وواضح. تُساعد هذه الصفة على تبسيط القضايا المعقدة وجعلها سهلة الفهم على الجمهور العريض.

تُعد القضايا السياسية والأمنية ذات أهمية كبيرة بالنسبة لجمهور قناة الجزيرة، خاصة في ظل الأوضاع المضطربة في قطاع غزة ، ويُشكل الاستخدام المكثف للغة العربية السياسية استجابة لهذا الاهتمام، وتأكيدًا على أهمية هذه القضايا في التغطية الإخبارية للقناة.

• قناة LCI:

الجدول 09 يمثل فئة اللغة المستخدمة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

النسبة المئوية	التكرار	فئة اللغة المستخدمة
100%	24	اللغة الفرنسية
00%	00	لغة أخرى
100 %	24	المجموع



الشكل البياني 05 يمثل فئة اللغة المستخدمة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

التحليل الكمي لفئة اللغة المستخدمة:

من خلال الجدول نلاحظ أن قناة LCI تستخدم اللغة الفرنسية فقط في عرض أخبارها بنسبة 100%.

التحليل الكيفي لفئة اللغة المستخدمة:

تعتبر قناة LCI موجهة للجمهور الفرنسي بالدرجة الأولى، ولهذا تستخدم اللغة الفرنسية فقط في عرض أخبارها، وتتعامل اللغة السياسية لإضفاء قالب رسمي للقضية المعالجة وكونها من أهم

القضايا التي تشغل الرأي العام العالمي، وخصوصا الجمهور الفرنسي الذي يدعم إسرائيل بشكل مباشر.

5. فئة المصدر:

• قناة الجزيرة:

الجدول 10 يمثل فئة المصدر لأحداث الحرب بين إسرائيل وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

النسبة المئوية	التكرار	فئة المصدر
38.6%	17	مراسل الجزيرة
9%	04	خاص بالجزيرة
13.6%	06	الإعلام العسكري
6.8%	03	القناة 12 الإسرائيلية
2.3%	01	القناة 14 الإسرائيلية
6.8%	03	وزارة الصحة في قطاع غزة
2.3%	01	وزارة الداخلية الفلسطينية
6.8%	03	الجيش الإسرائيلي
2.3%	01	الأونروا
4.6%	02	مسؤولي حركة حماس
6.8%	03	مصادر أجنبية أخرى
%100	44	المجموع

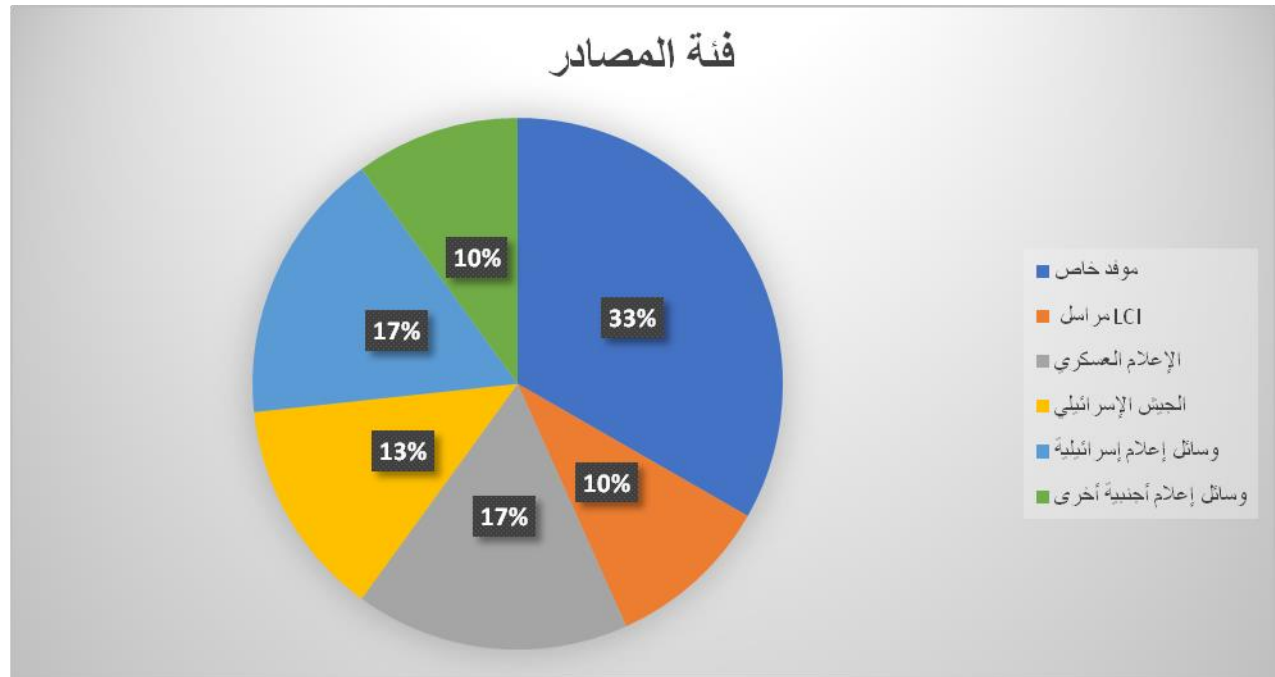
تعتمد الجزيرة على مختلف المصادر في أخبارها ومن الملاحظ من القراءة الكمية للجدول أنها تعتمد على مراسليها في تغطية الأخبار خصوصا المتعلقة بالقضايا العربية وهنا الأحداث التي جرت في قطاع غزة بعد طوفان الأقصى ، وهذا لنقل الصورة الحقيقية كما هي من موقع الحدث مثل القصف الإسرائيلي ومخيمات اللاجئين...، كما اعتمدت بشكل كبير على مايبثه الإعلام العسكري كونها داعمة لحركة حماس وكتائب القسام الجبهة العسكرية للحركة وهذا مايعبر عن موقف الجزيرة، بالإضافة إلى أنها اعتمدت على مصادرها الخاصة بخصوص عدة أخبار، ومن جهة أخرى اعتمدت على قنوات إسرائيلية رسمية كمصادر وكانت تستقي منها الأخبار التي تساعد في تبيان الوجه الشرير للكيان الاسرائيلي مثل خطابات نتتياهو و أفيخاي أدعري حول قصف قطاع غزة وعدد القتلى، بالإضافة إلى اعتمادها على مصادر محلية رسمية لضمان دقة الإحصائيات مثل الوزارات وكذلك الجمعيات والوكالات كالأونروا لإظهار الجانب الاجتماعي من الحرب.

• قناة LCI:

الجدول 11 يمثل فئة المصادر لأحداث الحرب بين إسرائيل وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

فئة المصادر	التكرار	النسبة المئوية
موفد خاص	10	33.3%
مراسل LCI	3	10%

16.7%	5	الإعلام العسكري
13.3%	4	الجيش الإسرائيلي
16.7%	5	وسائل إعلام إسرائيلية
10%	3	وسائل إعلام أجنبية أخرى
100%	30	المجموع



الشكل البياني 07 يمثل فئة المصادر لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد

"طوفان الأقصى" 2023

التحليل الكمي لفئة المصادر:

من الجدول السابق نلاحظ أن اعتماد القناة بشكل كبير كان على الموفد الخاص في الكيان الإسرائيلي بنسبة 33.3%، يليها الإعلام العسكري و وسائل إعلام إسرائيلية بنسبة 16.7% لكليهما، ثم الجيش الإسرائيلي بنسبة 13.3%، و أخيرا مراسل LCI و وسائل إعلام أجنبية أخرى بنسبة 10%.

التحليل الكيفي لفئة المصادر:

تعتمد قناة LCI على مختلف مصادر الأخبار وخصوصا في هذه الفترة-الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس- بحيث اعتمدت بالدرجة الأولى على موفديها الخاصين في تل أبيب لنقل الأخبار بصفة فورية ومن قلب الحدث وكان هذا في الطبقات الخاصة لأخبارها خصوصا في الأخبار المتعلقة بقصف حماس للكيان الإسرائيلي، كما اعتمدت على مراسليها في نقل خطابات نتنياهو وماكرون وجو بايدن وكذلك اعتمدت على وسائل الإعلام الإسرائيلية في الأخبار المتعلقة بالمدينين والجيش الإسرائيلي في إحصاء عدد قتلى أفراد الجيش الإسرائيلي وردود أفعاله في قطاع غزة، فيما لم تعطي أهمية لأخبار قطاع غزة وكانت تقتصر على نقل أخبارها من وسائل إعلامية أجنبية أخرى مثل CNN و جريدة Washington Post، ومن جهة أخرى كانت تنتقي صور وفيديوهات للإعلام العسكري التي تعرض اشتباكات أفراد كتائب القسام مع الجيش الإسرائيلي كنوع من الإدانة وكذلك الصور والفيديوهات المتعلقة بتحرير الأسرى والتبادل

و التعليق عليها ببروباغاندا حماس إشارة إلى أنها سوى دعاية لتحسين صورتها وحتى التكلم عن تخدير الأسرى قبل إطلاق سراحهم لمنعهم من التصريح بالتعذيب.

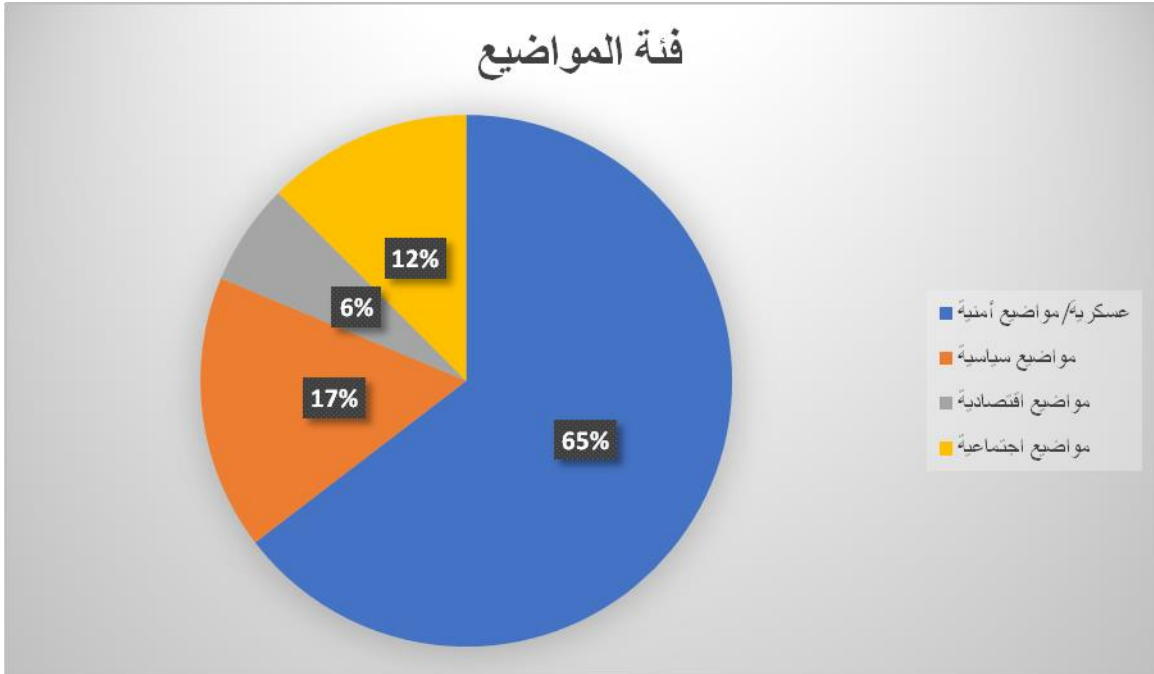
المطلب الثاني: تحليل فئة المضمون:

6. فئة المواضيع:

• قناة الجزيرة:

الجدول 12 يمثل فئة مواضيع الأخبار لأحداث الحرب بين إسرائيل وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

النسبة المئوية	التكرار	فئة المواضيع
64.6%	31	مواضيع أمنية/عسكرية
16.7%	8	مواضيع سياسية
6.2%	3	مواضيع اقتصادية
12.5%	6	مواضيع اجتماعية
100%	48	المجموع



الشكل البياني 08 يمثل فئة مواضيع الأخبار لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

التحليل الكمي لفئة المواضيع:

من خلال الجدول نلاحظ أن أعلى نسبة من الأخبار المتناولة هي المواضيع الأمنية العسكرية بنسبة 64.6 بالمئة، ثم تليها المواضيع السياسية بنسبة 16.7 بالمئة، ثم المواضيع الاجتماعية بنسبة 12.5 بالمئة و أخيرا المواضيع الاقتصادية ب 6.2 بالمئة.

التحليل الكيفي لفئة المواضيع:

من خلال القراءة الكمية للجدول حول المواضيع التي قامت بطرحها قناة الجزيرة حول هذه الحرب نفهم أن الجزيرة وفقت في استعمال التأطير الإعلامي (framing) في طرح أخبارها

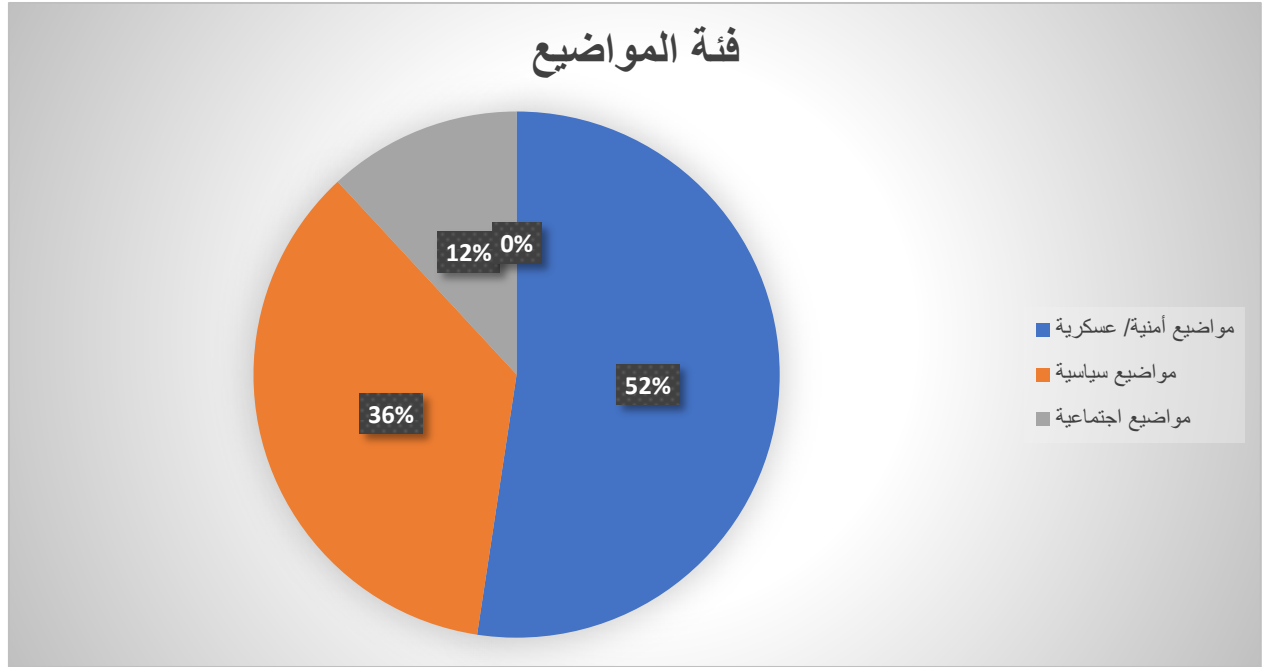
وانتقائها وإبراز العديد من جوانب الحريفقالب معين بحيث ركزت على المواضيع الأمنية والعسكرية مثل الاشتباكات بين حماس والكيان الإسرائيلي والقصف من كلا الطرفين وهذا ضمن إطار القضية حسب إنتمان وكذلك إطار إبراز الصراع حسب Semekto and Valkenburg، كما عرضت العديد من المواضيع السياسية فقد تناولت القناة بعمق الأبعاد السياسية للقضية من خلال تفاصيل الحرب ، وتحليلات خبراء، وتقديم وجهات نظر دولية، وردود الفعل العالمية على الأحداث في قطاع غزة، إضافة إلى هذا تناولت بعض المواضيع الاقتصادية وإبراز تضرر قطاع غزة جراء القصف الإسرائيلي وعرض وجهات نظر المختصين حول ميزانيات إعادة إعمار قطاع غزة أو إنعاشها اقتصاديا وهذا في إطار عرض النتائج الاقتصادية، وكذلك عرض الجانب الاجتماعي من حالة المستشفيات بعد القصف كمستشفى المعمداني والشفاء والمستشفى الإندونيسي...، وكذلك حالة المدنيين في المستشفيات والمخيمات وعرض احصائيات الأونروا بصفة دورية وهذا في إطار الاهتمامات الإنسانية.

• قناة LCI:

الجدول 13 يمثل فئة المواضيع لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

فئة المواضيع	التكرار	النسبة المئوية
مواضيع أمنية/عسكرية	22	52.4 %
مولضيع سياسية	15	35.7%

11.9%	5	مواضيع اجتماعية
100	42	المجموع



الشكل البياني 09 يمثل فئة المواضيع لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

التحليل الكمي لفئة المواضيع:

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن أكثر المواضيع تناولا في قناة LCI هي المواضيع الأمنية/العسكرية بنسبة 52.4 %، تليها المواضيع السياسية بنسبة 35.7%، وأخيرا المواضيع الاجتماعية بنسبة 11.9%.

التحليل الكيفي لفئة المواضيع:

يظهر التأطير الإعلامي للقنوات التلفزيونية من خلال المواضيع المتناولة من طرفها ومن خلال القراءة الكمية للمعطيات السابقة لقناة LCI، وهذا مابرز في هذه القناة، بحيث كانت تتناول المواضيع الأمنية/ العسكرية بدرجة أولى من خلال عرض قصف حركة حماس للكيان الاسرائيلي و استعمال مشاهد الإعلام العسكري كدليل على هجمات أفراد حماس على آليات الجيش الإسرائيلي وكذلك القصف الجوي وإطلاق الصواريخ، فيما تعرض قصف للكيان الإسرائيلي لقطاع غزة على أنه "اصطياد" و"قضاء" 'على أفراد حركة حماس الإرهابية، و رد فعل شرعي وهذا في إطار إبراز الصراع، فيما تعرض المواضيع السياسية في قالب التعاون الإسرائيلي الأمريكي الفرنسي و كذلك دعوة السلطة الفلسطينية للانتقال إلى مرحلة السلم ووقف إطلاق النار وعدم تمثيل حركة حماس للشعب الفلسطيني وعرض تصريحات لمواطنين فلسطينيين يدلون بهذا الموضوع، فيما كانت تعرض حالة المدنيين الإسرائيليين بصفة الضحية وحالته جراء قصف حماس كالخروج من المنازل وغلق المحلات في إطار الاهتمام الإنسانية.

7. فئة الشخصيات المستضافة:

- قناة الجزيرة:

الجدول 14 يمثل فئة الشخصيات المستضافة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

مكان المداخلة	الوظيفة	فئة الشخصيات المستضافة
اتصال هاتفي	مدير مركز الدراسات السياسية في غزة	مفيد أبو شمالة
اتصال عبر سكايب	عضو الكنيست ونائب رئيس الموساد سابقاً	رام بن براك
اتصال عبر سكايب	مسؤول إسرائيلي	أفيتاي بروتس
اتصال عبر سكايب	خبير عسكري واستراتيجي	إلياس حنا
سكايب	كاتب صحفي	سعيد عريقات
سكايب	كاتب وباحث سياسي	ساري عرابي
سكايب	كاتب ومحلل سياسي	حسام الدجني

التحليل الكمي لفئة الشخصيات المستضافة:

نلاحظ من خلال الجدول أن الجزيرة الضيوف كانوا فلسطينيين وحتى إسرائيليين بمختلف المناصب السياسية والعسكرية.

التحليل الكيفي لفئة الشخصيات المستضافة:

من خلال الجدول والقراءة الكمية له نفهم أن الجزيرة قامت باستضافة مختلف الفئات من الضيوف بمناصب مرموقة ومحترمة والتي تعتبر كمصدر موثوق للأفكار وهذا لإثبات موقفها تجاه الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس حيث يعبر المستضيفون الفلسطينيون

عن العدوان الإسرائيلي تجاه مدنيي قطاع غزة من قصف لهم وللمستشفيات وحتى المخيمات وكذلك طرح قضية تفوق حماس في حروب المدينة كما سموها أو المواجهات البرية واستغلال الكيان الإسرائيلي للقصف الجوي للقطاع في ظل ضعفها البري، وهذا ما طرحه كذلك المسؤولون الإسرائيليون حيث أثبتوا هذا الطرح بأن حماس متفوقة على الكيان الإسرائيلي وأن الكيان الإسرائيلي لم تعثر فعليا على الأنفاق ولا تستهدف حماس كما تدعي بل تستهدف المدنيين وهذا في إطار إبراز الصراع والاهتمامات الإنسانية.

• قناة LCI:

الجدول 15 يمثل فئة الشخصيات المستضافة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

مكان المداخلة	الوظيفة	فئة الشخصيات المستضافة
استوديو القناة	صحفي إسرائيلي	Benaym
استوديو القناة	المستشار العسكري ل LCI	Colonel Michel Goya
استوديو القناة	محررة دولية	Catherine Jentile de Canecaude
استوديو القناة	محرر دولي	François Clemenceau
استوديو القناة	رئيس المخابرات العسكرية السابق	Général Cistophe Gomart
استوديو القناة	مقدم ورئيس تحرير في	Ilana Ferhadian

	RadioJ	
استوديو القناة	مستشار في الجيوسياسة	Généralchauvancy
استوديو القناة	كاتب لبناني فرنسي	Jad Zahab
اتصال عبر سكايب	الناطق باسم الجيش الإسرائيلي	Daniel Hagari
اتصال عبر سكايب	نائب وزير الدفاع للولايات المتحدة	Patrick Ryder
استوديو القناة	باحث ورئيس تحرير التوجهات الاستراتيجية	David Rigoulet-Roze
استوديو القناة	خبير قضايا الدفاع والعلاقات الدولية	Guillaume Lagane
استوديو القناة	مدرسة وباحثة في العلاقات الدولية	Cécile Dubernet
اتصال عبر سكايب	وزير الثقافة الأسبق في السلطة الفلسطينية	Anwar Abu Eisheh
استوديو القناة	صحفي LCI	Jade Partouche
اتصال عبر سكايب	المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية	Karim khan
اتصال عبر سكايب	الناطق باسم الجيش الإسرائيلي باللغة الفرنسية	Colonel olivierrafowicz
استوديو القناة	مراسل ومحرر	Vincent Huxeux
استوديو القناة	مراسلة الإذاعة الإسرائيلية في باريس	Rina Bassist
استوديو القناة	محلل العلاقات الدولية	Aurélien Duchêne

	والدفاع	
اتصال عبر سكايب	إمام مسجد بوردو	Tareq Oubrou
استوديو القناة	الرئيس السابق للبعثة العسكرية الفرنسية لدى الأمم المتحدة	Général Dominique Trinquand
استوديو القناة	مراسلة ومحرة L'OBS	Sara Daniel
استوديو القناة	مستشار خاص في معهد مونتيني	Dominique Moisi
استوديو القناة	مراسلة متخصصة في العالم العربي والإسلام	Martine Gozlan
اتصال عبر سكايب	مدير البحث في المركز الدولي للأبحاث	Samy Cohen

التحليل الكمي لفئة الشخصيات المستضافة:

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم الضيوف فرنسيين وإسرائيليين ومسلمين في الدرجة الأخيرة.

التحليل الكيفي لفئة الشخصيات المستضافة:

تؤطر وسائل الإعلام أخبارها لتؤثر على الرأي العام سواء المحلي أو العالمي، وتستعمل الشخصيات المستضافة في هذا التأطير، وهذا ما قامت به قناة LCI، فكانت تستضيف خبراء فرنسيين عسكريين وصحفيين مختصين في التحليل العسكري لإجراء مقابلات وتحليل الأخبار المعروضة في الاستوديو، فكان التحليل يصب في سياق إدانة أفعال حماس وردودها على

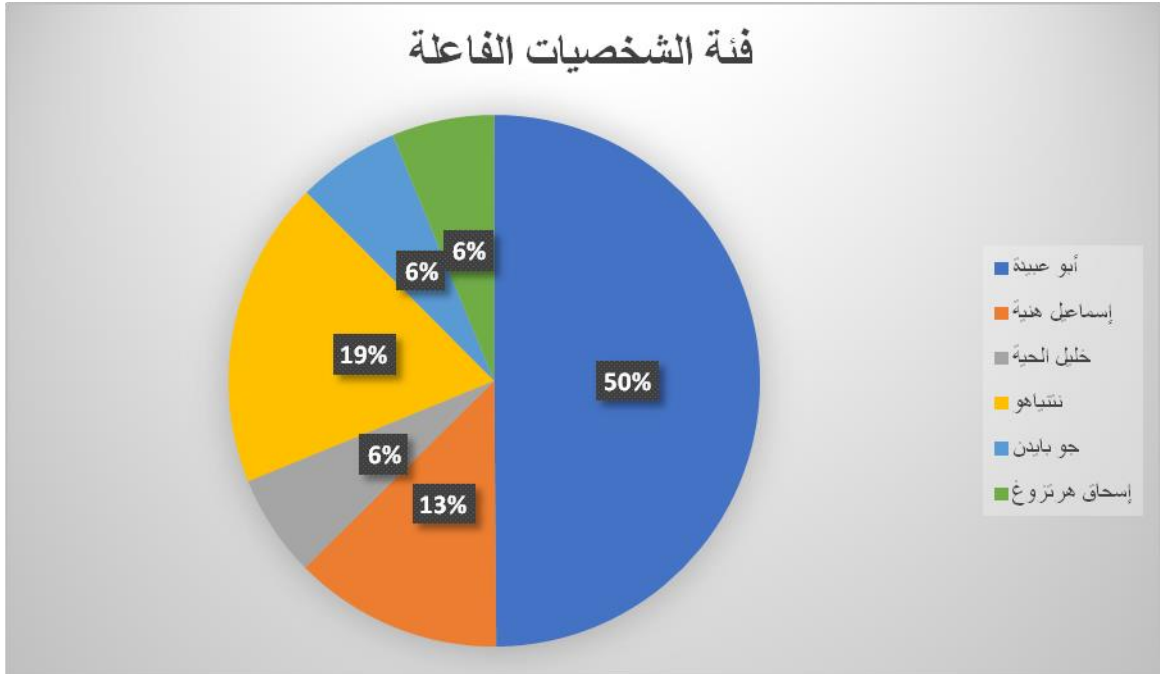
الكيان الإسرائيلي خاصة في بداية الحرب ثم انتقلوا إلى مرحلة تحليل بعض الأخبار المتعلقة بقطاع غزة في إشارة إلى حيادية القناة لكن كان التحليل يدور عكس ذلك خصوصاً الأخبار المتعلقة بقصف المستشفيات وسيارات الإسعاف التي تم عرضها على أنها كانت مخبأً لأفراد حركة حماس في سياق مكافحة هذه الحركة الإرهابية حسبهم، كما تم استضافة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لتبرير أفعال الكيان الإسرائيلي والالتفاف حول القانون الدولي، فيما كانت تستضيف أيضاً عبر السكايب مسؤولين إسرائيليين لعرض إحصائيات القتلى الإسرائيليين لإظهار الخبر من مصدر رسمي وذو مصداقية، ومن جهة أخرى كانت تنتقي الضيوف المسلمين الذين يعملون على دعم تأطيرهم الإعلامي كوزير الثقافة الأسبق للسلطة الفلسطينية باعتبارهم هي السلطة الشرعية لفلسطين وليست حماس والذي تحدث عن وجوب اللجوء إلى السلم ووقف إطلاق النار، وكذلك إمام مسجد بوردو الكبير الذي تحدث عن المظاهرات المعادية للسامية وقال بأنها شرعية وكان بإمكانه المشاركة فيها لولا إنشغاله وهذا ضمن الإطار الأخلاقي.

8. فئة الشخصيات الفاعلة:

• قناة الجزيرة:

الجدول 16 يمثل فئة الشخصيات الفاعلة في أحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

النسبة المئوية	التكرار	الشخصيات الفاعلة
50%	8	أبو عبيدة -الناطق العسكري باسم كتائب القسام-
12.5%	2	إسماعيل هنية -رئيس المكتب السياسي لحركة حماس-
6.25%	1	خليل الحية -المتحدث الرسمي لحركة حماس-
18.75%	3	نتنياهو هو -رئيس الوزراء الإسرائيلي-
6.25%	1	إسحاق هرتزوغ-الرئيس الإسرائيلي-
6.25%	1	جو بايدن -رئيس الولايات المتحدة الأمريكية
%100	16	المجموع



الشكل البياني 10 يمثل فئة الشخصيات الفاعلة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

التحليل الكمي لفئة الشخصيات الفاعلة:

من الجدول نلاحظ أن أبو عبيدة هو أكبر شخصية فاعلة في قناة الجزيرة بنسبة 50%، ثم يليه نتتياهو بنسبة 18.75%، ثم إسماعيل هنية بنسبة 12.5%، ثم خليل الحية وجو بايدن و إسحاق هرتزوغ بنسبة 6.25%.

التحليل الكيفي لفئة الشخصيات الفاعلة:

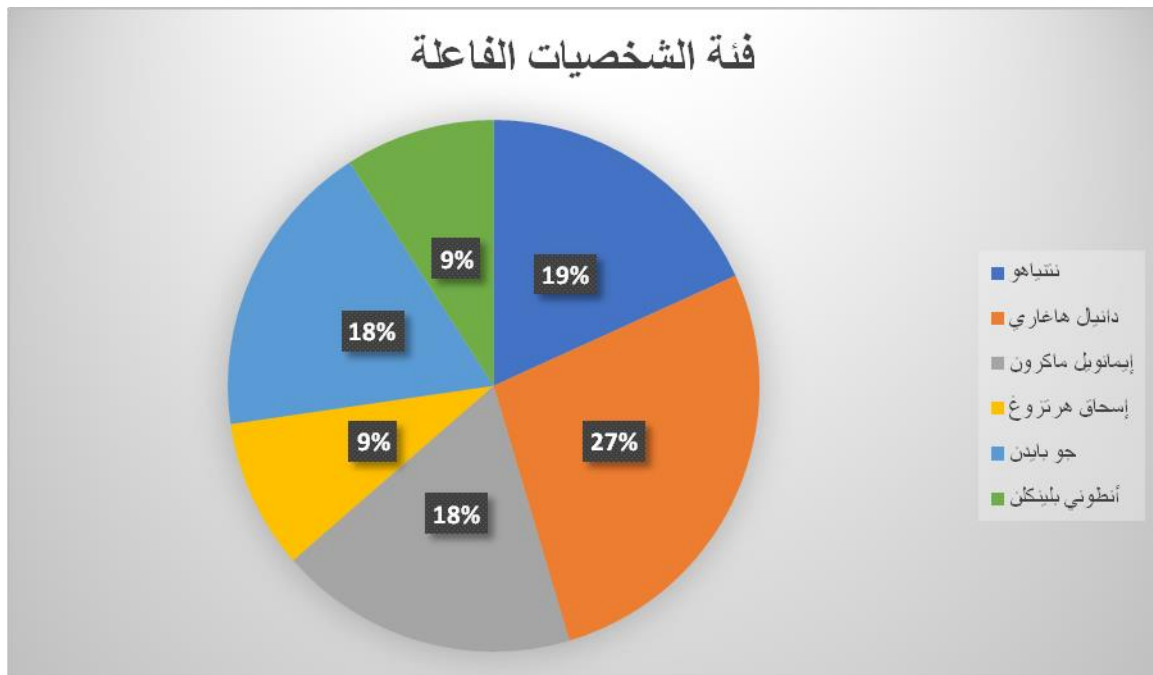
يبين الجدول أن الجزيرة أبرزت أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب القسام كأكثر فاعل في الحرب بين حماس والكيان الإسرائيلي، وذلك عن طريق عرض الكلمات والخطابات التي يلقيها

عبر الإعلام العسكري بشكل دوري وعرض إنجازات كتائب القسام في حرب المدينة والاشتباكات مع القوات الإسرائيلية وكذلك القصف الجوي وإرسال الصواريخ بالإضافة إلى الخطابات الدينية والدعوة إلى اتحاد العرب والمسلمين وإظهار خذلان بعض الأطراف العربية لإعطاء موقف كتائب القسام أحقية شرعية وهذا في الإطار الأخلاقي واستعمال الإستمالات العاطفية، ونفس الشيء بالنسبة للقياديين السياسيين لحركة حماس سواء إسماعيل هنية أو خليل الحية لعرض لتأطير القضية وإبراز الجانب السياسي لها تجاه العرب والرأي العام العالمي كذلك، أما بالنسبة لنتنياهو فتم التركيز عليه أيضا كفاعل كبير في القضية وإظهاره كمجرم حرب من خلال عرض خطابه وتصريحاته حول قصف المستشفيات وزعمه أنها مخابئ لأعضاء حركة حماس وتزوير واقع أنها هتك لأرواح المدنيين من مختلف الفئات والاختباء وراء أمريكا بعدم التعرض لأي عقوبة، ومن جهة أخرى استعملت القناة خطابات الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتزوغ والرئيس الأمريكي جو بايدن لإبراز التحالف بينهما وتوجيه الحرب بحسب سياستهم لإقناع الرأي العام العالمي بشرعية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

• قناة LCI:

الجدول 17 يمثل فئة الشخصيات الفاعلة في أحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

النسبة المئوية	التكرار	فئة الشخصيات الفاعلة
18.2 %	2	نتتياهو-رئيس الوزراء الإسرائيلي
27.2 %	3	دانيال هاغاري- الناطق باسم الجيش الإسرائيلي-
18.2 %	2	إيمانويل ماكرون- الرئيس الفرنسي-
9.1 %	1	إسحاق هرتزوغ-الرئيس الإسرائيلي-
18.2 %	2	جو بايدن-الرئيس الأمريكي-
9.1 %	1	أنطوني بلينكن-وزير الخارجية الأمريكي-
100 %	11	المجموع



الشكل البياني 11 يمثل أحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد "طوفان الأقصى"

2023

التحليل الكمي لفئة الشخصيات الفاعلة:

من خلال الجدول نلاحظ أن أكثر شخصية فاعلة ذكرا هي دانيال هاغاري- الناطق باسم الجيش الإسرائيلي- بنسبة 27.2%، ثم نتياهو-رئيس الوزراء الإسرائيلي و إيمانويل ماكرون- الرئيس الفرنسي- و جو بايدن-الرئيس الأمريكي- بنسبة 18.2%، لكل منهم، وأخيرا إسحاق هرتزوغ-الرئيس الإسرائيلي- و أنطوني بلينكن-وزير الخارجية الأمريكي- بنسبة 9.1% لكل منهما.

التحليل الكيفي لفئة الشخصيات الفاعلة:

من خلال القراءة الكمية للمعطيات السابقة نفهم أن قناة LCI ركزت على الشخصيات الإسرائيلية وكذلك الغربية الفاعلة سياسيا في الحرب، فقد كانت تعرض خطابات وتصريحات دانيال هاغاري- الناطق باسم الجيش الإسرائيلي- دوريا فيما يخص الحرب من قصف حماس للكيان الإسرائيلي وكذلك معاهدات تبادل الأسرى و عرض وضعية المدنيين الإسرائيليين في إطار إبراز الصراع، وكذلك عرض خطابات نتياهو-رئيس الوزراء الإسرائيلي- و إيمانويل ماكرون- الرئيس الفرنسي- و إسحاق هرتزوغ-الرئيس الإسرائيلي- و جو بايدن-الرئيس الأمريكي- كون فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية حليفيين للكيان الإسرائيلي وهذا لإبراز السياق

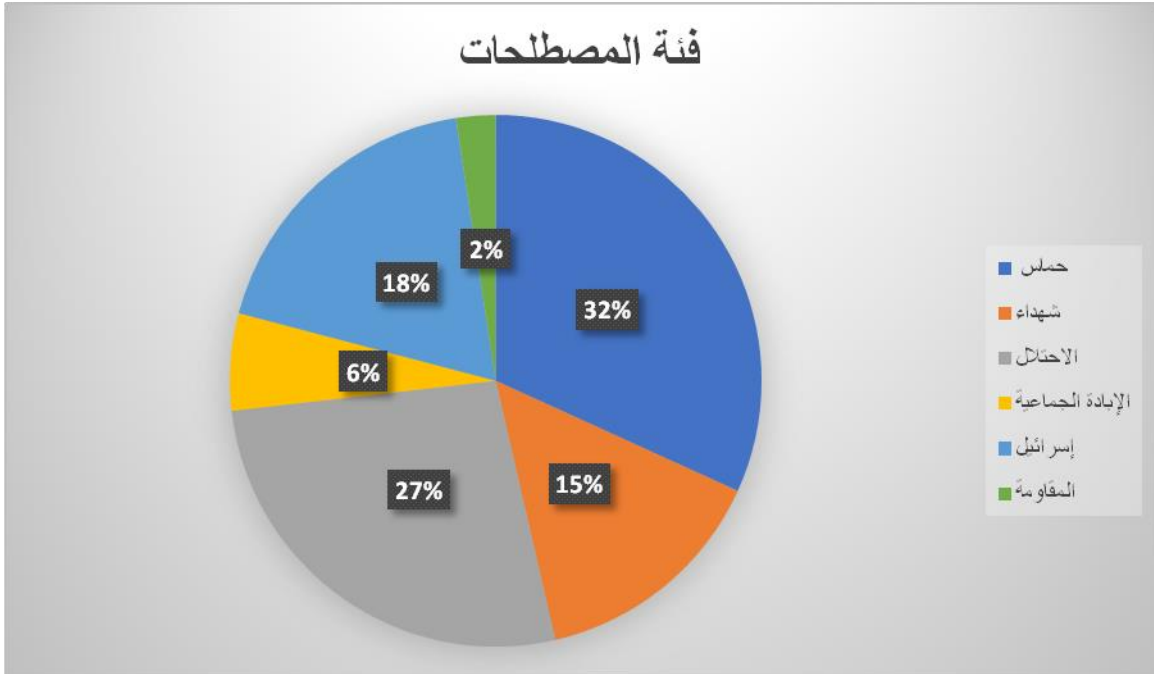
السياسي لهذه الحرب والدعم في المحكمة الجنائية الدولية وهنا يبرز احتفاء الكيان الإسرائيلي وراء الولايات المتحدة الأمريكية ، ومن جهة أخرى غطت قناة LCI زيارة بلينكلن إلى الكيان الإسرائيلي في شهر نوفمبر الماضي وإدانة حماس بأنها حركة إرهابية تستهدف المدنيين وهذا ضمن إطار الاهتمامات الإنسانية.

9. فئة المصطلحات:

• قناة الجزيرة:

الجدول 18 يمثل فئة المصطلحات لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

النسبة المئوية	التكرار	فئة المصطلحات
31.8%	65	حماس
14.6%	30	شهداء
26.8%	55	الاحتلال
5.9%	12	الإبادة الجماعية
18.5%	38	الكيان الإسرائيلي
2.4%	5	المقاومة
100%	205	المجموع



الشكل البياني 12 يمثل فئة المصطلحات لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

التحليل الكمي لفئة المصطلحات:

نلاحظ من خلال الجدول أن أكثر مصطلح مستخدم هو حماس بنسبة 31.8%، تليها الاحتلال بنسبة 26.8%، ثم الكيان الإسرائيلي بنسبة 18.5%، ثم الشهداء/شهيدي بنسبة 14.6%، بعدها الإبادة الجماعية بنسبة 5.9%، و أخيرا المقاومة بنسبة 2.4%.

التحليل الكيفي لفئة المصطلحات:

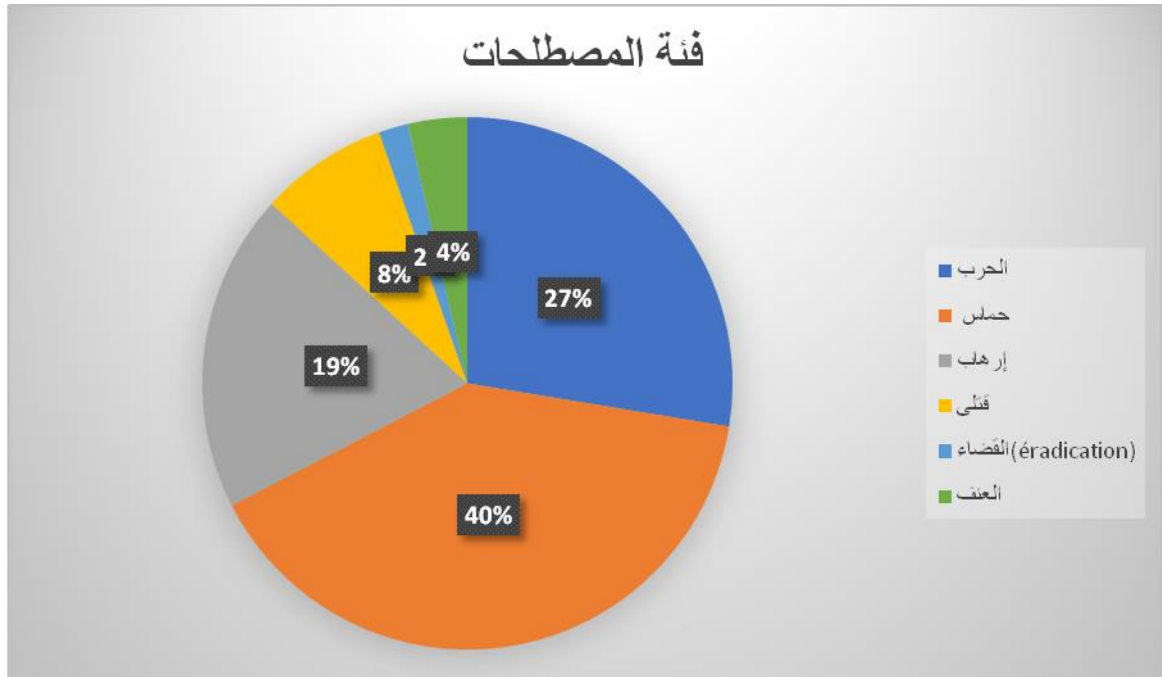
تتم عملية صنع الرأي العام من خلال تقديم الأخبار وفق أطر معينة تنتهجها وسائل الإعلام تقرض من خلالها موقفها تجاه قضية معينة وهو الحال هنا في قناة الجزيرة حول "العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة".

من أهم الطرق لوضع الخبر في سياق أو إطار معين هو المصطلحات والكلمات المستعملة في صياغة الأخبار وحتى أسئلة المقابلات و مناقشة المداخلات بالنسبة للضيوف، ومن خلال ما نحلله من الجدول السابق هو أن الجزيرة ركزت على مصطلح حماس كجبهة أساسية في الحرب تمثل قطاع غزة وتعطيها الشرعية في تصرفاتها وتبين تدخلاتها ودورها في إطار الصراع، ومن جهة أخرى وباستعمالها لكلمة الكيان الإسرائيلي تعرض من خلالها التحركات السياسية لها في محاولة تغليب الرأي العام العالمي وتزوير الوقائع و وكذلك استعمال كلمة الاحتلال في إطار الاهتمامات الإنسانية وإبراز وحشية الطرف الإسرائيلي تجاه مدنيي قطاع غزة والقطاع في حد ذاته. وفي نفس الإطار استعملت كلمات شهداء أو شهيد وكذلك الإبادة الجماعية لإبراز جرائم الحرب التي يقوم بها الكيان الإسرائيلي وأخيرا استعمال كلمة مقاومة لتعزيز شرعية حركة حماس وشرعية ردودها تجاه الكيان الإسرائيلي.

• قناة LCI:

الجدول 19 يمثل فئة المصطلحات لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

النسبة المئوية	التكرار	فئة المصطلحات
27.6%	97	الحرب
39.8%	138	حماس
19.4%	67	إرهاب
7.8%	27	قتلى
1.8%	6	القضاء (éradication)
3.6%	12	العنف
%100	347	المجموع



الشكل البياني 13 يمثل فئة المصطلحات لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد "طوفان الأقصى" 2023

التحليل الكمي لفئة المصطلحات:

من الجدول نلاحظ أن أكبر كلمة استخدمت هي كلمة حماس بنسبة 39.8 %، تليها كلمة الحرب بنسبة 27.6 %، ثم كلمة إرهاب 19.4 %، وبعدها كلمة قتلى بنسبة 7.8 %، ثم كلمة العنف بنسبة 3.6 % وأخيرا كلمة القضاء (éradication) بنسبة 1.8 %.

التحليل الكيفي لفئة المصطلحات:

من خلال المعطيات السابقة والقراءة الكمية لها نستنتج أن قناة LCI كانت تستعمل التأطير الإعلامي في عرض أخبارها من خلال استعمال المصطلحات والكلمات التي تبين موقفها من الحرب بين حماس والكيان الإسرائيلي وقد ركزت على كلمة حماس وإظهارها على أنها الجهة المعتدية في الحرب، إضافة إلى هذا استعملت مصطلح الحرب في سياق الحرب على الكيان الإسرائيلي في حالة قصف حماس للكيان الإسرائيلي و الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس في حالة قصف الكيان الإسرائيلي لقطاع غزة لتبرير القصف الإسرائيلي وهذا في إطار الصراع أو القضية، كما استعملت مصطلح الإرهاب في وصف حركة حماس وأفعالها إضافة إلى العنف كوصف لأفعال حماس كقصف تل أبيب وكذلك معاملة الأسرى في إطار الإهتامات الإنسانية، ومقابل هذا كانت تستعمل مصطلح القضاء (éradication) على حماس بصفتها حركة إرهابية حسبهم.

المطلب الثالث: المقارنة بين القناتين:

أوجه التشابه:

- تخصيص تغطية خاصة من طرف كلا القناتين لمعالجة طوفان الأقصى وتطورات أحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس.

أوجه الإختلاف:

- تفوق الجزيرة في المساحة الزمنية ووتيرة بث الأخبار المتعلقة بالحرب بين حماس والكيان الاسرائيلي.
- إختلاف طريقة عرض الصور بين القناتين من خلال الشكل والمضمون.
- تعتمد الجزيرة على التغطية المباشرة في مكان الحدث خصوصا الأحداث في قطاع غزة في حين تعتمد LCI بكثرة على تحليل الأخبار وتأطيرها من خلال المقابلات.
- تستخدم الجزيرة اللغة العربية في حين تستخدم LCI اللغة الفرنسية.
- تعتمد الجزيرة على مصادرها الخاصة ومراسليها بشكل كبير في قطاع غزة وكذلك نقل صور الإعلام العسكري لحركة حماس في حين تعتمد قناة LCI على موفديها الخواص في الكيان الإسرائيلي والقنوات الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي بكثرة.
- تعرض الجزيرة المواضيع الأمنية/ العسكرية المتعلقة بقصف حماس للكيان الإسرائيلي وقصف الكيان الإسرائيلي لقطاع غزة، والمواضيع السياسية المتعلقة بالتحالف بين أمريكا و الكيان الإسرائيلي ودعم المجتمع الدولي لها والمواضيع الإقتصادية المتعلقة بالوضع

الاقتصادي في قطاع غزة، وكذلك المواضيع الإجتماعية المتعلقة بقصف المدنيين وحالتهم بعد ذلك في حين تعرض قناة LCI المواضيع الأمنية/العسكرية المتعلقة بقصف حماس للكيان الإسرائيلي وقصف الكيان الإسرائيلي لأفراد حركة حماس، والمواضيع السياسية المتعلقة بالدعم الفرنسي والأمريكي للكيان الإسرائيلي والمواضيع الاجتماعية المتعلقة بحالة المدنيين الإسرائيليين في ظل غياب المواضيع الاقتصادية.

- اعتمدت قناة الجزيرة على استضافة الضيوف من حركة حماس وبعض الشخصيات الإسرائيلية المعارضة لأفعال الكيان الإسرائيلي في حين اعتمدت قناة LCI على استضافة خبراء وشخصيات فرنسية وإسرائيلية داعمة لأفعال الكيان الإسرائيلي والجيش الإسرائيلي وكذلك الاستعانة بمسلمين داعمين.

- عملت الجزيرة على عرض الشخصيات الإسرائيلية الفاعلة في هذه الحرب في صورة المجرم والمتعدي وكذلك الجانب الأمريكي - جو بايدن - الداعم للكيان الإسرائيلي في حين عرضت حركة حماس في شكل المقاوم وصاحب الحق، من جهة أخرى عرضت قناة LCI الشخصيات الإسرائيلية في شكل صاحبة الحق بالإضافة إلى الشخصيات الأمريكية وحتى الرئيس الفرنسي كداعمين في حين غيبت الشخصيات الفاعلة من أفراد حركة حماس سواء السياسيين أو العسكريين واقتصرت على ذكرها كحركة.

- اعتمدت الجزيرة على المصطلحات التي تبين الجانب الوحشي للكيان الإسرائيلي مثل الإبادة الجماعية والاحتلال ووصف القتلى الفلسطينيين بالشهداء وحماس بالمقاومة، من جهة أخرى تستعمل قناة LCI مصطلحات ضد حماس مثل الإرهاب أو حركة إرهابية وتصنف أعمالها بأعمال العنف وهذا ما يوجب القضاء عليها.

المبحث الثالث: نتائج الدراسة ومناقشتها بالفرضيات:

المطلب الأول: النتائج العامة للدراسة:

بعد البحث والتحليل لمختلف فئات تحليل المضمون التي اخترناها توصلنا للنتائج

التالية:

- استعملت كلتا القنوات مختلف الأطر الإعلامية في بث أخبارها لتوجيه الرأي العام تجاه الحرب بين إلكيان الاسرائيلي وحماس.
- ركزت كلتا القنوات على إطار الصراع أو إبراز القضية وإطار الاهتمامات الإنسانية وكذلك الإطار الأخلاقي أو الديني.
- ركزت الجزيرة أيضا على إطار إظهار النتائج الإقتصادية والذي يتمثل في عرض الخسائر في قطاع غزة وعرض إحصائيات صندوق النقد الدولي لإعادة إعمار القطاع.

- عملت القنوات على انتقاء الصور والأخبار والمواضيع وحتى الشخصيات المستضافة وإبرازها في سياق التأطير الإعلامي.
- أعطت الجزيرة المدة الزمنية الأكبر في تغطيتها لهذه الحرب وبنفس الوتيرة والتصعيد مع تصعيد الأحداث فيما قللت قناة LCI من وتيرة التغطية بعد تحويل اهتمامها نحو الحرب الروسية الأوكرانية وتغطية أخبار قانون الهجرة الفرنسي الجديد.
- اعتمدت الجزيرة على التغطيات المباشرة للأحداث من خلال المراسلين مما يعطيها مصداقية أكبر ونقل للصورة الحقيقية للحدث أكثر من LCI التي اعتمدت على المقابلات بشكل كبير.
- أبرزت الجزيرة الصور المتعلقة ببطولات حماس حسبها من اشتباكات مسلحة وقصف وكذلك صور القصف الإسرائيلي على قطاع غزة بما في ذلك المدنيين والمستشفيات.
- أبرزت الجزيرة الأخبار المتعلقة بالقصف الإسرائيلي على قطاع غزة فيما أهملت قصف حماس للمدنيين الإسرائيليين.
- أبرزت LCI الصور المتعلقة بقصف حماس للكيان الإسرائيلي في سياق العمليات الإرهابية وصور المدنيين الإسرائيليين فيما همشت الضحايا من قطاع غزة حتى المتضررين في قصف المستشفيات وتبرير الأفعال بسردية اختباء أفراد حركة حماس داخلها.

- أظهرت الجزيرة قصف الكيان الإسرائيلي لقطاع غزة على أنها عدوان وإبادة جماعية من خلال المصطلحات كوصف قتلى المدنيين الفلسطينيين بالشهداء ووصف إلكيان الاسرائيلي بالاحتلال وأفعالها بالإبادة الجماعية.

- أبرزت الجزيرة الشخصيات الفلسطينية سواء المستضافة أو الفاعلة في إطار صاحب الحق والمتضرر مثل عرض تصريحات إسماعيل هنية وأبو عبيدة وكل مايتعلق بتحركات حركة حماس السياسية والعسكرية، فيما أبرزت الشخصيات الإسرائيلية في قالب المعتدي باستعمال تصريحات وخطابات المسؤولين الإسرائيليين لإظهار وحشية الكيان الإسرائيلي مثل دانيال هاغاري الناطق الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي وكذلك رئيس الوزراء الإسرائيلي نتتياهو وحتى الشخصيات العالمية المساهمة في الحرب مثل الرئيس الأمريكي جو بايدن.

- أبرزت LCI الشخصيات الإسرائيلية سواء المستضافة أو الفاعلة في إطار صاحب الحق والمتضرر مثل عرض خطابات دانيال هاغاري ونتتياهو حول قصف المدنيين الإسرائيليين من طرف أفراد حركة حماس وتغطية التحركات السياسية والعسكرية للطرف الإسرائيلي، فيما تم تهميش الشخصيات الفلسطينية أو تحديدا الفاعلة في هذه الحرب والاقتصار على بعض الشخصيات المسلمة المعارضة لحركة حماس مثل تصريح إمام

مسجد بوردو الكبير طارق أوبرو حول مسانده للمظاهرات حول معاداة السامية في باريس.

- تعكس معالجة الجزيرة للحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس على توجهها الداعم لحماس من خلال وصفها بالمقاومة وإعطائها الشرعية وكذلك المدنيين في قطاع غزة والشعب الفلسطيني.

- عالجت قناة LCI قصف حماس الكيان الإسرائيلي على أنه عدوان وإرهاب من خلال الصور وعرض تصريحات المدنيين الإسرائيليين وحتى استعمال صور الإعلام العسكري كدليل إدانة ذاتي.

- عكست معالجة قناة LCI الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس توجهها الداعم للكيان الإسرائيلي وأفعالها.

- غياب الحيادية لكلا الطرفين وميل كل منهما لطرف من أطراف هذه الحرب.

المطلب الثاني: مناقشة النتائج بالفرضيات:

الفرضية الأولى: عالجت الجزيرة الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس في سياق إبراز العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة:

من خلال ما حصلنا عليه من تحليل فئات المضمون والنتائج المتوصل عليها نجد أن الجزيرة تستهدف الهجومات على قطاع غزة والمدنيين بشكل مباشر في أخبارها وتستنكرها من خلال مختلف السياقات والمواضيع وهو ما يبين صحة هذه الفرضية.

الفرضية الثانية: انتقت الجزيرة أخبار الهجومات على المدنيين والمستشفيات:

من خلال ما حصلنا عليه من تحليل فئات المضمون والنتائج المتوصل عليها نجد أن الجزيرة ركزت بشدة على التنديد ضد انتهاك حقوق المدنيين في قطاع غزة ووجوب وقف القصف الإسرائيلي

ووقف التخفي وراء سردية الكيان الإسرائيلي حول استهداف حركة حماس وأفرادها وهو ماتعتبره الجزيرة تزويرا للواقع وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

الفرضية الثالثة: عالجت LCI الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس في سياق إبراز حركة حماس كحركة إرهابية هاجمت الكيان الإسرائيلي والكيان الإسرائيلي هو الضحية:

من خلال ما حصلنا عليه من تحليل فئات المضمون والنتائج المتوصل عليها نجد أن قناة LCI، ركزت على تصوير حماس في ثوب الحركة الإرهابية ووصفها بها وذلك بإدانة كل تصرفاتها تجاه الكيان الإسرائيلي سواء الجيش أو المناطق الخالية وحتى المدنيين حسبها وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية.

الفرضية الرابعة: صورت LCI ردود الفعل الإسرائيلية على أنها حق مشروع ضد حماس

وهمشت الضحايا المدنيين في قطاع غزة:

من خلال ما حصلنا عليه من تحليل فئات المضمون والنتائج المتوصل عليها نجد أن قناة

LCI. عالجت القصف الإسرائيلي لقطاع غزة سواء المنازل أو المستشفيات وحتى المدنيين على

أنها ردود فعل عادية في إطار ملاحقة والقضاء (Eradication) على أفراد حركة حماس وكل

ما تملكه من منشآت وعتاد وهو ما يثبت صحة هذه الفرضية.

الخاتمة:

ختامًا، تكشف نتائج هذه الدراسة التحليلية للمعالجة الإعلامية للحرب الأخيرة بين الكيان الإسرائيلي وحركة حماس في قناتي الجزيرة و القناة الفرنسية LCI ، بجلاء عن الدور المركزي الذي لعبته آليات التأيير الإعلامي في توجيه التغطية الإخبارية للحدث ذاته لدى القناتين.

فقد اتضح كيف استعملت كلتا القناتين مختلف الأطر الإعلامية مثل إطار الصراع، وإطار الاهتمامات الإنسانية، والإطار الأخلاقي أو الديني في بث أخبارها بشكل يوجه الرأي العام تجاه هذه الحرب بطريقة معينة. كما ركزت الجزيرة أيضًا على إطار إظهار النتائج الاقتصادية للصراع.

واضح أن اختلاف الانتماءات الثقافية والإيديولوجية للقناتين لعب دورًا محوريًا في كيفية تأطيرهما للأحداث. ففي حين أظهرت الجزيرة قصف الكيان الإسرائيلي لقطاع غزة على أنه عدوان، عالجت LCI قصف حماس للمدن الإسرائيلية على أنه عدوان وإرهاب، عاكسة توجهها الداعم للكيان الإسرائيلي.

أما الجزيرة، فقد عكست معالجتها للحرب توجهها الداعم لحماس والشعب الفلسطيني في صراعه ضد الاحتلال الإسرائيلي. وبشكل عام، لوحظ غياب الحيادية لدى كلا الطرفين وميل كل منهما لدعم طرف معين في هذا النزاع المسلح.

بناءً عليه، تؤكد هذه الدراسة مرة أخرى على المكانة المحورية التي تحتلها وسائل الإعلام في تشكيل التصورات والرؤى حول القضايا الساخنة كالنزاعات المسلحة، حيث تلعب دوراً رئيسياً في بناء واقع معين لتلك النزاعات في أذهان الجماهير.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

الكتب:

- الطرابيشي مرفت، والسيد عبد العزيز، نظريات الاتصال. دار النهضة العربية، مصر، (2003).
- المحمداوي قيس خلف، الحروب الجديدة والتحول في مفاهيم القوة بعد الحرب الباردة، دار أمجد للنشر والتوزيع، (2023).
- حنا فاضل، التلفزيون ماله وعليه. بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر، (2002).
- خزعل عبد النبي، فن تحرير الأخبار والبرامج في الفضائيات التلفزيونية والقنوات الإذاعية، (ط1) بيروت: دار النهضة العربية، (2010).
- عبد الحميد محمد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير. (ط3) مصر: عالم الكتب، (2004).
- مروة أ. حمزة، توظيف المنهج المقارن في الدراسات الإعلامية، قراءة في الأدبيات المتخصصة، (2021).

• مكايي حسن عماد، والسيدة، ليلي حسين، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، (1998).

• فتح الباب عبد الحليم سيد، الناس والتلفزيون. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، (1963).

رسائل الماجستير:

• عبد الفتاح ميرال مصطفى، معالجة القضايا الخارجية في النشرات الاخبارية الإنجليزية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية. (رسالة ماجستير غير منشورة). قسم الإعلام بكلية الآداب، جامعة عين شمس بالقاهرة، (2007).

• منزري نجاه وناصف الدين كرم، المعالجة الإعلامية لقضية التطبيع مع إسرائيل في قناة الجزيرة الإخبارية: دراسة وصفية تحليلية لبرنامج فوق السلطة" لنيل شهادة الماستر 2022

• الهور محمد، معالجة القنوات الفضائية العربية لأحداث الحرب على غزة 2008-2009، رسالة ماجستير ، جامعة البترا، الأردن 2009

المقالات العلمية:

- إبراهيم محمد سعد أحمد، " الأطر الخيرية للانتفاضة الفلسطينية وتأثيراتها المعرفية والوجدانية على قراء الصحف " (دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الثامن لكلية الإعلام) جامعة القاهرة، (2002).
- الدعي غالب، التلفزيون وصناعة الرأي العام (مجلة علمية) جامعة أهل البيت كربلاء، (2019).
- مهنا ماهر، دراسة بعنوان "معالجة الصحافة الإسرائيلية للعدوان على غزة 2014"، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، 2015

المحاضرات:

- جاب الله حكيمة، محاضرات السداسي الثاني لمقياس: منهجية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3 كلية علوم الاعلام والاتصال، (2023).

مواقع إلكترونية:

- ماذا يعني قصف المستشفيات في القانون الدولي؟ (2023، 18 نوفمبر). موقع الجزيرة .
<https://doc.aljazeera.net/history-and-politics/2023/12/11/%D9%82%D8%B5%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D8%AA%D8%B4%D9%81%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%AC%D8%B1%D9%8A%D9%85%D8%A9->

<https://www.aljazeera.net/2024> 18 أبريل 2024

المراجع باللغة الأجنبية:

Livres :

- Baran, S. J., & Davis, D. K. Mass Communication Theory: Foundations, Ferment and future (4e éd.). Thomson Wadsworth. (2006).
- Boulanger, P. Géopolitique des médias Acteurs, rivalités et conflits. Armand Colin. (2014).
- Dominick, J. R. The Dynamics of mass communication (3e éd.). McGraw-Hill PublishingCompany. (1990).

Articles :

- Bratic, V. (s.d.). Examining peace-oriented media in areas of violent conflict. SFCG.
- Entman, R. M. Framing U.S. coverage of international news: Contrasts in narratives of the Kal and Iran air incidents. Journal of Communication, 41(4), (1991).
- Entman, R. M. Framing: Toward clarification of a fractured paradigm. Journal of Communication, 43(4), (1993).
- Königer, M. (2014, 10 décembre). The media war Different realities in media coverage of the conflict in Ukraine 2014. www.erstestiftung.org. Récupéré le 10 août 2020.
- Pahlavi, P. C. La guerre des 33 jours – un exemple de lutte psychologique de l'âge de l'information. Le journal de l'Armée du Canada, 10(2), (2007)
- Scheufele, D. A. Framing as a theory of media effects. Journal of Communication, 49(1), (1999).

- Semetko, H. A., & Valkenburg, P. M. Framing European politics: A content analysis of press and television news. *Journal of Communication*, 50(2), (2000).
- Teisseire, L. Place et rôle des médias dans les conflits. *Revue internationale et stratégique*, (78). (2010).
- Tversky, A., & Kahneman, D. The framing of decisions and the psychology of choice. *Science*, 211(4481), (1981).
- Wolfsfeld, G.. Media protest and political violence: A transactional analysis. *Journalism Monographs*, (127), (1991).
- Yang, J. Framing the nato air stikekosovo a cross countries. *Gazette*, 65(3), . (2003)

Sites Web :

- Bourguilleau, A. (2023, 16 mars). Information et propagande en temps de guerre. <https://enseignants.lumni.fr/parcours/1158/information-et-propagande-en-temps-de-guerre.html>
- Comité international de la Croix-Rouge (CICR). (2008, mars). Comment le terme « conflit armé » est-il défini en droit international humanitaire ? Prise de position. <https://www.icrc.org/fr/doc/assets/files/other/opinion-paper-armed-conflict-fre.pdf>
- Corbucci, T. (2019, 4 mars). De l'importance des médias en temps de guerre. <https://larevuedesmedias.ina.fr/de-limportance-des-medias-en-temps-de-guerre>
- Organisation des Nations Unies. (2024, 4 avril). Au service de l'information : le rôle de la télévision dans un monde troublé. <https://www.un.org/fr/chronique-onu/au-service-de-l%20%99information%C2%A0-le-r%C3%B4le-de-la-t%C3%A9l%C3%A9vision-dans-un-monde-troubl%C3%A9>
- Riocreux, I. (2022, 30 juin). Information ou propagande de guerre ? <https://www.revueconflits.com/information-ou-propagande-de-guerre/>

- Belot, C. (2017, 23 mars). Quel rôle jouent les médias dans la justification des interventions armées ? Effets de cadrage sur les court et long termes. Dans J. Baechler & F. Ramel (Éds.), *L' Arrière*. Hermann (p. 2). <https://shs.hal.science/halshs-01665135/document>

الفهرس

شكر وتقدير

إهداء

أ.....	الملخص
9.....	الفصل الأول:الإطار المنهجي للدراسة.....
1.....	مقدمة.....
3.....	1. إشكالية البحث.....
4.....	2. الأسئلة الفرعية.....
4.....	3. فرضيات البحث.....
5.....	4. تحديد المفاهيم.....
6.....	5. منهجية البحث.....
7.....	6. أداة البحث.....
8.....	7. المقاربة النظرية.....
8.....	8. عينة البحث.....
9.....	9. أسباب اختيار الموضوع.....
9.....	10. أهمية البحث.....
11.....	11. أهداف البحث.....

12.....	الدراسات السابقة
16.....	الفصل الثاني: المعالجة الإعلامية للنزاعات المسلحة
16.....	تمهيد
17.....	المبحث الأول: مقارنة التأطير الإعلامي: المفهوم والمرتكزات
17.....	المطلب الأول: مفهوم ونشأة نظرية الأطر الإعلامية ومراحل تطورها
22.....	المطلب الثاني : مرتكزات التأطير الإعلامي للقضايا المطروحة في وسائل الإعلام
29.....	المطلب الثالث: أنواع الأطر الإعلامية
32.....	المبحث الثاني: وسائل الإعلام و دورها في بناء واقع النزاعات المسلحة
32.....	المطلب الأول: ماهية النزاعات المسلحة في القانون الدولي الإنساني وأهميته
33.....	المطلب الثاني: وسائل الإعلام وبناء واقع النزاعات المسلحة
36.....	المبحث الثالث: دور القنوات التلفزيونية في صناعة الرأي العام تجاه النزاعات المسلحة
36.....	المطلب الأول: القدرات التأثيرية للتلفزيون
42.....	المطلب الثاني: تأثير التلفزيون على الرأي العام تجاه النزاعات المسلحة
46.....	الفصل الثالث: تحليل مضمون أخبار قناتي الجزيرة وLCI
48.....	تمهيد
49.....	المبحث الأول: لمحة حول قناة الجزيرة وقناة LCI
49.....	المطلب الأول: التعريف بقناة الجزيرة
51.....	المطلب الثاني: التعريف بقناة LCI

54.....	المبحث الثاني: تحليل فئة الشكل والمضمون.
54.....	المطلب الأول: فئة الشكل.
80.....	المطلب الثاني: فئة المضمون.
99.....	المطلب الثالث: المقارنة بين القناتين.
102.....	المبحث الثالث: النتائج العامة للبحث ومناقشتها بالفرضيات.
102.....	المطلب الأول: النتائج العامة للبحث.
105.....	المطلب الثاني: مناقشة النتائج بالفرضيات.
108.....	الخاتمة.
110.....	قائمة المراجع.
116.....	الفهرس.

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
55	فئة المدة الزمنية للحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	01
59	يمثل فئة الصورة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة الجزيرة	02
61	يمثل فئة الصورة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة الجزيرة	03
62	يمثل فئة الصورة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	04
64	يمثل فئة الصورة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	05
66	فئة النوع الصحفي لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة الجزيرة	06

69	فئة النوع الصحفي لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	07
71	فئة اللغة المستخدمة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة الجزيرة	08
73	فئة اللغة المستخدمة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	09
75	فئة المصادر لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة الجزيرة	10
78	فئة المصادر لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	11
80	فئة مواضيع الأخبار لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة الجزيرة	12
82	فئة مواضيع الأخبار لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	13
85	فئة الشخصيات المستضافة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة الجزيرة	14

86	فئة الشخصيات المستضافة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	15
90	فئة الشخصيات الفاعلة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة الجزيرة	16
93	فئة الشخصيات الفاعلة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	17
95	فئة المصطلحات لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة الجزيرة	18
98	فئة المصطلحات لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	19

فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	العنوان	الرقم
57	منحنى بياني يمثل فئة المدة الزمنية للحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	01

67	دائرة نسبية تمثل النوع الصحفي لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة الجزيرة	02
69	دائرة نسبية تمثل النوع الصحفي لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	03
71	دائرة نسبية تمثل فئة اللغة المستخدمة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة الجزيرة	04
74	دائرة نسبية تمثل فئة اللغة المستخدمة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	05
76	دائرة نسبية تمثل فئة المصدر لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة الجزيرة	06
78	دائرة نسبية تمثل فئة المصدر لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	07
81	دائرة نسبية تمثل فئة مواضيع الأخبار لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة الجزيرة	08
83	دائرة نسبية تمثل فئة مواضيع الأخبار لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	09

91	دائرة نسبية تمثل فئة الشخصيات الفاعلة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة الجزيرة	10
93	دائرة نسبية تمثل فئة الشخصيات الفاعلة لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	11
96	دائرة نسبية تمثل فئة المصطلحات لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة الجزيرة	12
98	دائرة نسبية تمثل فئة المصطلحات لأحداث الحرب بين الكيان الإسرائيلي وحماس بعد طوفان الأقصى 2023 لقناة LCI	13